

دلالات التأطير الإخباري والمصور لتغطية قمة المناخ Cop 27 في المواقع الإخبارية الدولية

د. نسرین حسام الدين حسن*

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة الكشف عن الأطر الرئيسية - الإخبارية والمصورة - التي وظفتها المواقع الإخبارية الدولية في تغطيتها لقمة المناخ Cop 27؛ والتعرف على المصادر التي اعتمدت عليها المواقع محل الدراسة في تغطيتها لقمة المناخ، ورصد أطر الأسباب والحوادث التي تم توظيفها في المواقع محل الدراسة، والكشف عن الأيديولوجيات الحاكمة للأطر الإخبارية ودلالات التأطير الإخباري، ورصد وتحليل الدلالات الضمنية للمصور المنشورة لقمة المناخ Cop 27 في المواقع الإخبارية محل الدراسة وذلك بتحليل الرسالة الأيقونية والتشكيلية والتضمينية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التفسيرية، واعتمدت الدراسة على أدوات تحليل الأطر، تحليل الخطاب والتحليل السيميولوجي، وأسلوب المقارنة المنهجية، كما اعتمدت الدراسة على نظرية تحليل الإطار الإعلامي، وتم التطبيق على عينة قوامها (٩٠) مادة خبرية، و(١٥٣) مادة مصورة، (١٢) صورة خضعت للتحليل الدلالي في المواقع الإخبارية الدولية تضمنت BBC Arabic، و CNN Arabic، و RT Arabic، وانتهت الدراسة إلى استحوذ موقع BBC Arabic البريطاني على القدر الأكبر من التغطية الإخبارية والمصورة في تغطية قمة المناخ COP 27 خلال فترة التحليل، كما كان الأكثر توظيفاً لقالبي التقرير والتحقيق، اعتمد موقع CNN Arabic على مراسل القناة والمنظمات الهيئات الدولية كمصادر للمادة الإخبارية في تغطية قمة المناخ COP 27 خلال فترة التحليل، كما انفردت بتوظيف مقاطع الفيديو المصورة مصاحبة للخبر، واعتمدت بشكل أساسي على إطاري الاهتمامات الإنسانية، والحوادث، استحوذ موقع RT Arabic على القدر الأكبر في توظيف الخبر، واعتمد على وكالات الأنباء والمنصات الرقمية كمصادر للأخبار، واعتمدت بشكل أساسي على أطر المسؤولية والآثار البيئية، وبوجه عام جاء التأطير الخاص بكل موقع من المواقع الإخبارية محل الدراسة ليعبر عن أيديولوجية نظام الدولة التي يصدر عنها، فضلاً عن طبيعة علاقتها تجارة الدولة المصرية، وهو ما ظهر مستتراً في تغطية بعض المواقع؛ وظاهراً في تغطية مواقع أخرى.

الكلمات المفتاحية: الأطر الإخبارية - الأطر المصورة - دلالات التأطير - المواقع الإخبارية الدولية - قمة المناخ Cop 27

* الأستاذ المساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام - جامعة بنى سويف

Semantics of news and pictorial framing of COP 27 climate summit coverage in international news websites

Abstract:

The study aimed to reveal the main frames - news and video - that international news sites employed in their coverage of the Cop 27 climate summit. identifying the sources that the sites under study relied on in their coverage of the climate summit, monitoring the frameworks of causes and solutions that were employed in the sites under study, revealing the ideologies governing the news frames and the connotations of news framing, and monitoring and analyzing the implicit connotations of the images published for the Cop 27 climate summit on the news sites under study. this is done by analyzing the iconic, formative, and implicit message. this study belongs to descriptive interpretive studies. The study relied on the tools of frame analysis, discourse analysis, sociological analysis, and the systematic comparison method. the study also relied on the theory of media frame analysis, and it was applied to a sample of (90) subjects. News, (153) photographic materials, and (12) images were subjected to semantic analysis on international news sites, including BBC Arabic, CNN Arabic, and RT Arabic. the study concluded that the British BBC Arabic site captured the largest amount of news and video coverage in covering the COP climate summit. 27 During the analysis period, and as it was the most effective in employing the report and investigation formats, the CNN Arabic website relied on the channel's correspondent and international organizations as sources of news material in covering the COP 27 climate summit during the analysis period. It was also unique in employing graphic video clips to accompany the news and relied primarily on the two frameworks of interests. humanity, and solutions. The RT arabic website had the largest share in employing news and relied on news agencies and digital platforms as sources of news. It relied mainly on frameworks of responsibility and environmental impacts. In general, the framing of each of the news sites under study came to express the ideology of the state regime. issued by it, as well as the nature of its relationship with the Egyptian state, which appeared hidden in the coverage of some sites; It appears in the coverage of other sites.

Keywords :News framing – Visual Framing – Semantics of framing - International News Websites - Climate Summit

مقدمة

تعد قضية تغيّر المناخ من أهم القضايا التي تواجه العالم حالياً، خاصة بعدما ثبت بالدليل العلمي أن النشاط الإنساني منذ الثورة الصناعية وحتى الآن تسبب ولا يزال في أضرار جسيمة تعاني منها كل الدول والمجتمعات وكافة قطاعات النشاط الاقتصادي، مما يستلزم تحركاً جماعياً عاجلاً نحو خفض الانبعاثات المسببة لتغير المناخ مع العمل بالتوازي على التكيف مع الآثار السلبية الناتجة عنه، فالبرغم من أن القارة الأفريقية هي الأقل إسهاماً في إجمالي الانبعاثات الكربونية العالمية، إلا أنها من أكثر المناطق تضرراً من آثار تغير المناخ مع ما تمثله هذه الظواهر من تهديد لسبل عيش الإنسان ونشاطه الاقتصادي وأمنه المائي والغذائي وقدرته على تحقيق أهدافه التنموية المشروعة والقضاء على الفقر؛ لذا وضعت مصر قضية تغيّر المناخ في مقدمة جهودها نظراً لموقعها في قلب أكثر مناطق العالم تأثراً بتغير المناخ، حيث حرصت على مدى السنوات الماضية على القيام بدور مؤثر في توجيه أجندة العمل الجماعي الدولي في هذا الشأن، من خلال ترأس لجان الرؤساء الأفارقة المعنيين بتغير المناخ، وإطلاق المبادرات والمفاوضات المعنية بالطاقة المتجددة، ودعم جهود التكيف في القارة، وقد تولت مصر رئاسة مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP 27 في توقيت بالغ الحساسية؛ لم يكد يتعافى فيه الاقتصاد العالمي بعد من تبعات جائحة كورونا؛ فضلاً عن ما يشهده العالم من توترات جيوسياسية نتج عنها - بخلاف أبعادها الإنسانية - تأثيرات سلبية بدأت تظهر بشكل واضح على الاقتصاد العالمي وعلى إمكانيات تحقيق النمو الاقتصادي المستدام المطلوب.

وحيث أن وسائل الإعلام تلعب دوراً رئيساً في إطلاع الجمهور على كل ما يتعلق بتغير المناخ، وتعمل على رفع الوعي البيئي للجمهور بمخاطر التغيرات المناخية وإبراز سبل التكيف المناخي، فقد خصصت العديد من الصحف والمواقع الإخبارية والقنوات التلفزيونية العربية والدولية والمنصات الرقمية مساحات لتغطية فاعليات قمة المناخ COP 27، إلا أن التوجهات السياسية والأيديولوجيات الخاصة بكل دولة قد تنعكس بدرجات متفاوتة على الأطر التي تقدم بها الأخبار من خلال التركيز على جوانب بعينها وإبرازها وتجاهل جوانب أخرى، بما يجعل جمهور يدرّكها بصورة معينة، وكذلك الصور المصاحبة لتلك الأخبار والتي تم تحليلها سيميولوجياً للوقوف على المعاني الكامنة والضمنية التي تحملها تلك الصور، وبالتالي فقد اهتمت الدراسة الراهنة ببحث دلالات التأطير الإخباري والمصور لفاعليات قمة المناخ COP 27 بالمواقع الإخبارية الدولية.

أهمية الدراسة

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال معالجتها لقضية التغيرات المناخية مع تزايد الاهتمام الأكاديمي بدراساتها لما لها من تأثير على المستويين المحلي والدولي.
- اهتمام الرأي العام المحلي والدولي بقضايا التغيرات المناخية، وسبل مواجهتها والحد من آثارها، والممارسات الحكومية تجاهها، وهو ما انعكس على تزايد مساحة الاهتمام الإعلامي برصد ومعالجة المشكلات البيئية، وآليات التكيف معها.

- تتواكب هذه الدراسة مع أجندة اهتمامات الدولة المصرية وتحركها الفاعل في هذا المجال؛ خاصة بعد استضافتها لقمة المناخ COP 27 وما حظيت به من تغطيات على مستوى كافة المنصات الإعلامية العربية والدولية، فضلاً عن اتساقها مع أهداف استراتيجية مصر للتغير المناخي ٢٠٥٠.

- تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها من الدراسات القليلة التي تناولت تحليل التأطير الإخباري والمصور معاً، للخروج بنتائج شاملة متكاملة حول تغطية قمة المناخ COP 27 حيث اهتمت غالبية الدراسات بالأطر الإخبارية أو المصورة كل على حدة.

- إن هذه الدراسة تطبق التحليل الكمي والكيفي للأطر الإخبارية والمصورة، للخروج بدلالات للمعاني الكامنة للنص الإخباري والصورة المصاحبة له، من خلال التعامل مع الرموز والعلامات الاتصالية وكشف وظائفها.

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات ذات صلة بالتغطيات والتناول الصحفي لقضايا التغيرات المناخية

استهدفت دراسة (سامح فوزي، ٢٠٢٣) ^١ قياس معدل تعرض الجمهور المصري لمواقع الأخبار في متابعة قضايا التغيرات المناخية، وتوصلت الدراسة إلى أن المواقع الإخبارية الحكومية تصدرت المواقع الإخبارية التي يلتبس من خلالها الجمهور المصري المعلومات عن قضايا التغيرات المناخية، تليها المواقع الإخبارية الخاصة، وتصدر "موقع الأهرام" المواقع الإخبارية التي يتابع من خلالها الجمهور المصري قضايا التغيرات المناخية. بينما سعت دراسة (سحر الخولي، ٢٠٢٣) ^٢ إلى رصد وتحليل معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية لموضوعات التغيرات المناخية، في مؤتمر المناخ COP ٢٧، في ضوء أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية، وانتهت الدراسة إلى تنوع أهداف المعالجة أثناء فترة انعقاد مؤتمر المناخ، وجاء العرض التقريري في الترتيب الأول، يليه إظهار الإيجابيات، ثم شرح مخاطر التغيرات المناخية، كما رصدت النتائج أسباب التغيرات المناخية منها زيادة استهلاك الطاقة الإحفورية - الغازات الناجمة عن حرق النفايات - الانبعاثات الكربونية. وأهتمت دراسة (كريمة كمال، ٢٠٢٣) ^٣ بالتعرف على أطر تغطية قضية قمة المناخ والتغيرات المناخية في الصحف والمواقع الصحفية المصرية وأبرز الاستراتيجيات والسمات المستخدمة، وانتهت الدراسة إلى تقدم الخبر الفنون التحريرية بنسبة ٤٢%، كما جاءت انبعاثات الغاز الحراري في مقدمة أطر الأسباب بنسبة ٢٩,٢% وجاءت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية الأكثر حضوراً وذلك بنسبة ١٥,٢%. وسعت دراسة (Ece) ^٤ (Baykal Fide, 2022) للكشف عن تغطية أزمة المناخ في الصحافة التركية ورصد عناصر الانفصال في الخطابات، ورصد الدوافع الخطابية الكامنة وراء الانفصال بين تأثير تغير المناخ ومسؤولية من هم في مواقع السلطة السياسية، وانتهت الدراسة إلى أن الأخبار المتعلقة بالسياسة المناخية الوطنية تغفل أو تحجب إلى حد كبير الإشارات إلى الأسباب البشرية لتغير المناخ، وأن المسؤولية السياسية لمعالجتها تظل دون معالجة وتعفي القراء والسياسيين من اتخاذ الإجراءات. أما دراسة (Iqbal, Khan and Hussain 2022) ^٥ فقد استهدفت التعرف على آراء الصحفيين حول التغطية الإعلامية لأزمة تغير المناخ في وسائل الإعلام

الباكستانية، وانتهت الدراسة إلى أن العوامل المهنية والاقتصادية جاءت ضمن الأسباب الرئيسية لعدم اهتمام وسائل الإعلام الباكستانية لأزمة المناخ، حيث أوضح الصحفيون أنهم مطالبون بكتابة تقارير عن أهم الأحداث، وأن قضايا المناخ لم تستوف معايير اختيار الأخبار وبالتالي يتم تجاهلها، كما تحتاج لمراسلين متخصصين والكثير من الموارد، على العكس من الأخبار ذات الطبيعة السياسية التي تجذب جمهور أكبر.

واختبرت دراسة^١ (Tyler J. Spradlin and Jennifer E. Givens, 2022) كيفية تغطية الصحفيين لقضية تغير المناخ وتأطيرها في ثمان صحف أمريكية، منها New York Times و Washington Post كصحف وطنية، وست صحف مجتمعية موزعة على ثلاث بلدات جبلية غرب إنتر مونت و هم (Park City, Utah's Park Record, Summit County, Colorado's Summit Daily, and Jackson, Wyoming's Jackson Hole News & Guide) وذلك للمقارنة بين الصحف والأطر التي تم توظيفها، من خلال خمسة أطر تضمنت (المسؤولية - الاهتمامات الإنسانية - الصراع - الأخلاقيات - العواقب الاقتصادية) حيث قارنت الدراسة بين كل من التغطية الوطنية مقابل التغطية المجتمعية، والتغطية بمرور الوقت للسنوات ٢٠١١ و ٢٠١٦، والتغطية بين المجتمعات الثلاثة. تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مقارنة التغطية الصحفية الوطنية بالمجتمع وكذلك بين الأوراق المجتمعية الثلاثة، مما يشير إلى أهمية السياق المحلي في التغطية الإعلامية لتغير المناخ. واستهدفت دراسة (جيهان عبدالعزيز، ٢٠٢٢)^٢ التعرف على حجم الاهتمام الذي تقدمه مختلف القنوات لمناقشة مخاطر التغيرات المناخية والتوعية بها، ورصد أهم الموضوعات التي تناولتها هذه القنوات، وكيفية معالجتها بالإضافة إلى تحليل السمات الاتصالية، وانتهت الدراسة إلى تقديم قالب الحوار بنسبة ٣,٢٤%، يليه قالب الحديث المباشر، بنسبة ١,١٩%، وتمثلت أبرز أطروحات مقاطع الفيديو التي تناولت التغيرات المناخية عبر اليوتيوب في توضيح مخاطر التغيرات المناخية على العالم بنسبة ٨,١٤%، ثم أطروحة تغطية قمة جلاسكو وأهم توصياتها بنسبة ١١%، يليها حقيقة غرق مدينة الإسكندرية بنسبة ٤,١٠%. وسعت دراسة (ريم الشريف، ٢٠٢٢)^٣ للكشف عن العلاقة بين التماس الجمهور المصري للمعلومات حول التغيرات المناخية من مواقع التواصل الاجتماعي، والاستراتيجيات المستخدمة في ذلك، ومدى إدراكهم لخطورة تلك التغيرات والتعرف على اتجاهاتهم نحو استضافة مصر لقمة المناخ (COP27) في نوفمبر ٢٠٢٢، وجاءت أهم النتائج تصدر مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها Facebook مصادر المبحوثين لالتماس المعلومات حول التغيرات المناخية، وجاءت الأسباب لسرعتها في نشر المعلومات ولضعف وسائل الإعلام التقليدية في تغطية الأخبار المتعلقة بالتغيرات المناخية، وجاء شعور المبحوثين بالمخاطر التي يمكن أن تسببها التغيرات المناخية كأهم دوافع متابعتهم للأخبار، كما قدم المبحوثون مقترحات لتفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي البيئي منها: دعم وتحديث المواقع والصفحات الخاصة بوزارة البيئة وتشجيع مبادرات المجتمع المدني في مواجهة التغيرات المناخية، وتصحيح المعلومات الخاطئة التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي حول التغيرات المناخية. واستهدفت دراسة (مصطفى عبد الحى عبد العليم، ٢٠٢٢)^٤ التعرف على حجم اهتمام المواقع الصحفية المصرية (اليوم السابع، المصري اليوم، الشروق)

بتغطية قضية التغيرات المناخية، وانتهت الدراسة اهتمام المواقع الصحفية الثلاثة بتغطية قضية التغيرات المناخية؛ وتصدر موقع اليوم السابع الترتيب الأول في التغطية بنسبة ٣٩,٤% يليه المصري اليوم بنسبة ٣٢,٧%، ثم الشروق بنسبة ٢٥%، واستحوذ التقرير الصحفي على المرتبة الأولى في تغطية قضية التغيرات المناخية بنسبة ٥٣,٤% في اليوم السابع، وبنسبة ١٦,٦% في المصري اليوم، وبنسبة ٤٦,٦% في الشروق. واهتمت دراسة (أمل العزب، ٢٠٢١) ^{١٠} بالتعرف على كيفية معالجة الصحف المصرية والبريطانية لقضية التغيرات المناخية، وأوجه الاتفاق والاختلاف بينهما في معالجة القضية، وانتهت الدراسة إلى اهتمام صحيفة التايمز بتغطية قضية التغيرات المناخية من خلال إبراز المؤتمرات والاتفاقيات التي نشرت عن القضية والمقترحات والآراء لحل هذه القضية، كما تناولت مختلف القضايا البيئية ومدى تأثيرها وارتباطها بقضية التغيرات المناخية، مقابل اهتمام صحيفة الأهرام المصرية بقضايا تغير المناخ بشكل طفيف، وأوضحت النتائج تركيز الجريدتين علي المنادوب الصحفي كمصدر للمعلومة بنسب متقاربة بين جريدة الأهرام والتايمز، إلا أن جريدة التايمز اعتمدت علي مندوبين متخصصين في تغطية الأخبار البيئية، وانتهت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في المعالجة الخبرية لقضية التغيرات المناخية لصالح جريدة التايمز. وتناولت دراسة (Kakonge, 2020) ^{١١} كيفية تحسين التغطية الإعلامية لقضايا التغيرات المناخية في كينيا، حيث قام الباحث بمراجعة الاتجاهات العالمية للتغطية الإعلامية لقضايا المناخ على مدى العقود الماضية، حيث توصلت الدراسة إلى ضائقة تغطية قضايا المناخ في الفترة من ٢٠١٠ - ٢٠١٩ وهو ما يرجع إلى إفتقار القدرات الصحفية وتضارب الأولويات الإعلامية، وعدم كفاية التمويل لتدريب ودعم الصحفيين من الأسباب الرئيسة لعدم اهتمام وسائل الإعلام الكينية بقضايا المناخ. وسعت دراسة (جى شيونغ، ٢٠١٩) ^{١٢} للتعرف على الإطار الذى يعزز بروز قضايا تغير المناخ على الأجندة العامة على الإنترنت، واتجهت إلى تسليط الضوء على دور الأطر العاطفية والإدراكية التي تم تجاهلها سابقاً في إبراز القضايا نظرياً وعملياً للتواصل بشأن تغير المناخ في القضايا وقد توفر الاستنتاجات في المستقبل، وخلصت إلى أن بعض الاستراتيجيات السردية قد تجعل قضايا تغير المناخ أكثر بروزاً، وأن الإطار المعرفي هو الأقل فاعلية في إثارة القلق العام، والإطار العاطفي أكثر تأثيراً نسبياً في تحفيز الناس على المشاركة في قضايا تغير المناخ. بينما استهدفت دراسة (ملياني، ٢٠١٩) ^{١٣} التعرف على الإعلام البيئي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي كإحدى الوسائل الفعالة في إحداث عملية التنمية المستدامة، عبر دراسة تحليلية استهدفت تويرت كنموذج للإعلام الجديد، وتوصلت الدراسة إلى افتقاد الإعلام البيئي الرقمي عبر تويرت إلى الكادر الإعلامي المتخصص والمؤهل في الإعلام البيئي، وعدم اقبال مستخدمي تويرت على موضوعات الوعي البيئي، ومعاناة الإعلام البيئي من غياب استراتيجية عالمية بيئية، وغياب منهج إعلامي واضح للتعامل مع القضايا البيئية والتغيرات المناخية. وبحثت دراسة (Jingjing Han, 2017) ^{١٤} تغطية وسائل الإعلام الصينية لتغير المناخ خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٥. وكشفت النتائج أن استخدام أطر معينة يرتبط باستخدام مصادر معلومات معينة، وأن الصحف الصينية التي ترعاها الأحزاب توطر تغير المناخ من منظور الجهود الجماعية العالمية. واستهدفت (Cardelon et al. 2015) ^{١٥} التعرف على الأطر المستخدمة في تغطية أخبار قضايا التغيرات المناخية على المنصات الإلكترونية الأسبانية،

وانتهت الدراسة إلى تراجع تغطية أخبار قمة المناخ في دوربان ٢٠١١، ولوحظ إنخفاض كبير في عدد الأخبار بين عامي ٢٠١٠ - ٢٠١١، وربما يرجع تدهور الوضع الاقتصادي في عام ٢٠١١ إلى زيادة الاهتمام بالأخبار الاقتصادية أو المتعلقة بالعمل على حساب قضايا التغيرات المناخية.

المحور الثاني: دراسات ذات صلة بالأطر المصورة للتغطية الإخبارية الصحفية والإعلامية

سعت دراسة (أحمد عطية، ٢٠٢٣) ١٦ إلى رصد وتحليل وتفسير الأطر الإخبارية المصورة في تناول صحافة الفيديو لمؤتمر الأمم المتحدة للمناخ بمصر COP27 من خلال تحليل مقاطع الفيديو التي تم نشرها عبر قنوات مواقع اليوم السابع وأخبار اليوم والوفد، وانتهت الدراسة إلى تصدر موقع اليوم السابع من حيث عدد مقاطع الفيديو التي تناولت مؤتمر المناخ، تليه بوابة أخبار اليوم، ثم بوابة الوفد، كما ركزت مواقع الصحف الإلكترونية في تغطيتها لمؤتمر المناخ على دور مصر في تنظيم الحدث، ثم التأثيرات الاقتصادية لتغير المناخ، ثم التعاون الدولي لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية، وجاء إطار المسؤولية في مقدمة الأطر المصورة لتناول صحافة الفيديو لمؤتمر المناخ، ثم إطار النتائج، ثم إطار الحلول. واهتمت دراسة (مي مصطفى، ٢٠٢٣) ١٧ بالتحليل السيميائي للصورة الصحفية لمؤتمر المناخ COP ٢٧ في المواقع الإلكترونية العربية والعالمية وفقاً للمقاربة السيميائية لرولان بارث، وشبكة مقارنة التحليل السيميائي لجيرو فيرو، وتوصلت الدراسة إلى أن السيميائية هامة جداً في خلق المعاني والرموز داخل الصورة الصحفية، جاءت كل الصور الإخبارية في المواقع الإلكترونية العربية والعالمية صور مصاحبة لخبر صحفي وذلك دلالة على أهمية الحدث وأهميته، وظفت المواقع الإلكترونية العربية والعالمية شعار مؤتمر المناخ (COP 27) في الصور الصحفية ولكن توقفت الصحف العربية عن العالمية، وذلك لظهور مصر وما تم تنظيمه وما توصلت له في المؤتمر، لم تركز كل من المواقع الإلكترونية العالمية والعربية على وضع نصوص في الصور إلا نادراً، لم تركز كل من المواقع الإلكترونية العالمية والعربية على الجانب الجمالي للمؤتمر ولم تظهر مصر إلا في الجانب الموضوعي فقط. استهدفت (حنان عبدالله الصمد، ٢٠٢٢) ١٨ الدراسة الكشف عن كيفية توظيف المواقع الصحفية العربية والأجنبية للأطر المصورة في معالجة أزمة كشمير ورصد أبرز الدلالات والمعاني الكامنة والمراد تقديمها للجمهور على المستويين العربي والعالمي، وانتهت الدراسة إلى تصدر الأخبار للمواد الصحفية التي تناولت أزمة كشمير وتتضمن مواد مصورة بنسبة ٨٥,٩%، وأن ٩٦,٩% من الأخبار صاحبها صورة واحدة للموضوع المقدم، وكانت الجيوش أبرز القوى الفاعلة بالمواد المصورة بنسبة ٧٨,١%، كما ارتكزت الصور عينة الدراسة على إظهار أوجه المعاناة الحياتية لمسلمي كشمير بنسبة ٤٥,٦%، وجاء الإطار القانوني كأبرز الأطر المصورة لتقديم جوانب الأزمة بنسبة ٧٣,٥%. وسعت دراسة (منى جمال بيوضة، ٢٠٢٢) ١٩ للإجابة على تساؤل كيفية قيام مواقع الصحف الرقمية المصرية بتوظيف المواد المرئية (الصور- الفيديوهات) عند تناولها لقضايا الجريمة المجتمعية، والتعرف على الدلالات والمعاني الكامنة التي سعت الصور المنقولة عبر الصور الثابتة توصيلها للجمهور، وانتهت الدراسة إلى نتائج من أهمها تقدم إطار الاهتمامات الإنسانية، يليه إطار المعاناة، ثم إطار النتائج الاقتصادية، وجاء اتجاه المعالجة محايد بنسبة ٨٤,٦%. واهتمت دراسة (سالي إبراهيم داوود، ٢٠٢١) ٢٠ برصد التغطية المصورة للإرهاب وأحداثه بالصحف الإلكترونية المصرية من خلال تحليل مجموعة الصور الرقمية

الثابتة التي نشرتها الصحف خلال فترة البحث، و التعرف على الأطر التي استخدمتها صحف الدراسة، وانتهت الدراسة إلى نتائج من أهمها تصدر الإطار الأمني والقانوني، يليه الإطار التقني أو المادي، ثم إطار الدعم، ثم إطار الخسائر، ثم الاهتمامات الإنسانية، ثم المؤامرة. وسعت دراسة (سلام أحمد عبده، ٢٠٢١) ^{٢١} إلى التعرف على إطار توظيف الصورة الصحفية في تغطية الصحف لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وانتهت الدراسة إلى تقدم إطار المعاناة، يليه إطار التحدي، ثم إطار الاهتمامات الإنسانية، وتقدمت القوالب الفنية المصاحبة للصور القوالب الإخبارية، يليها التفسيرية، ثم قوالب الرأي. واستهدفت دراسة (فلورا إكرام متي، ٢٠٢١) ^{٢٢} المقارنة بين الأطر المصورة لأخبار جائحة كورونا التي استخدمها كل من موقع اليوم السابع المصري كممثل للصحافة الإلكترونية العربية، وموقع لوفيجاروالفرنسي كممثل للصحافة الإلكترونية الأوروبية، وتوصلت الدراسة إلى تشابه بين الموقعين في الأطر الرئيسية وهي انتشار الوباء، وعلاج الوباء وردود أفعال انتشار الوباء، واختلف الموقعين في تحديد مصادر الصور حيث اعتمد موقع لوفيجارو على الوكالات الدولية متمثلة في الوكالة الفرنسية والبريطانية، واختلفاً أيضاً في إظهار السمات العاطفية السلبية والإيجابية، وفيما يتعلق بالشخصيات المحورية فقد جاء المواطنون العاديون في الموقع الفرنسي، بينما أهتم موقع اليوم السابع بصور المصابين. وحاولت (أميرة عز الدين سيد، ٢٠١٨) ^{٢٣} رصد وتحليل وتفسير التغطية المصورة لأحداث ثورة ٢٥ يناير في صحف الأهرام والمصري اليوم والوفد ومواقعها الإلكترونية، وانتهت الدراسة إلى تباين توظيف الصحف محل الدراسة للأطر المصورة وفق توجهات الصحيفة، ونمط ملكيتها، وسياستها في تناول الأحداث. وسعت دراسة (ميرال مصطفى، ٢٠١٨) ^{٢٤} إلى رصد وتحليل الأطر المصورة التي وظفتها المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية في تغطيتها للأزمة السورية، والدلالات التي سعت لتأكيداها والمقارنة بين هذه المواقع في استخدامها للصور الرقمية الثابتة والفيديوهات، ومدى اختلاف التوجه السياسي لهذه المواقع على الطريقة التي يتم تناول الأحداث بها، في المواقع الإخبارية لقنوات العربية، روسيا اليوم، الحرة، TRT التركية، وانتهت الدراسة إلى وجود تباين في الأطر المستخدمة في تغطية الأزمة السورية بالمواقع الإخبارية محل الدراسة حيث تقدم إطار المسؤولية في موقعي قناتي العربية والحرة، وتقدم الإطار العسكري بموقع قناة روسيا اليوم، بينما تصدر الإطار السياسي بموقع قناة TRT التركية.

التعليق على الدراسات السابقة

على المستوى الموضوعي: تنوعت الموضوعات ما بين معالجة الصحف والمواقع الإخبارية المصرية والأجنبية لقضايا التغيرات المناخية في ضوء المسؤولية الاجتماعية، ومن منظور بحث ودراسة إدراك المخاطر المترتبة على التغيرات المناخية، وكذلك تغطية قمة المناخ بالمواقع الإخبارية المختلفة وفي صحافة الفيديو، ومن منظور رؤية الصحفيين لتغطية أزمة تغير المناخ وأطر تقديمها.

على المستوى النظري: أجمعت غالبية الدراسات على توظيف نظرية الأطر الإخبارية، ومدخل تحليل الأطر المصورة، باستثناء دراسة (سحر الخولي، ٢٠٢٣) والتي اعتمدت على نظرية المسؤولية الاجتماعية.

على المستوى المنهجي: فمن حيث المنهج فقد أجمعت الدراسات على استخدام منهج المسح، والأسلوب المقارن، أما من حيث الأدوات فقد أجمعت غالبية الدراسات على استخدام صحيفة تحليل المضمون، بينما اعتمدت دراسة واحدة على أداة تحليل الأطر (أحمد عطية، ٢٠٢٣)، ودراستين على أداة المقابلة المتعمقة (ميلاني، ٢٠١٩) و (Iqbal, 2022)، واعتمدت دراسة واحدة على أداة تحليل الخطاب (Ece, 2022).

على المستوى النطاق الجغرافي: تم تطبيق الدراسات السابقة في عدة دول تضمنت مصر والمملكة العربية السعودية، الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، أسبانيا، باكستان، تركيا، الصين.

على مستوى نتائج الدراسات:

- جاء التقرير والخبر كأكثر القوالب التحريرية توظيفاً في تغطية قضايا التغيرات المناخية، وقمة المناخ COP 27.
- اعتمدت الدراسات على تحليل أطر قضايا التغيرات المناخية في المواقع الإخبارية، وبوابات الصحف.
- أجمعت الدراسات على أن انبعاثات الغازات الضارة الناجمة عن استخدام الوقود الأحفوري تأتي في مقدمة أسباب التغيرات المناخية.
- غياب وجود كوادر صحفية مؤهلة ومتخصصة في مجال الصحافة البيئية، وعدم وجود تمويل للتدريب الصحفيين، فضلاً عن تصدر قضايا الأزمات الاقتصادية التي فرضت نفسها على أولويات المواقع الإخبارية وبوابات الصحف.
- تأثير استراتيجيات السرد على تحفيز الجمهور للمشاركة في مواجهة أزمة التغيرات المناخية من خلال توظيف الأطر العاطفية التي تضم إطراري الاهتمامات الإنسانية والمعاناة، على العكس من الأطر المعرفية.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

ساعدت الباحثة في تحديد وصياغة المشكلة البحثية، والمداخل النظرية والأطر المنهجية والأدوات المناسبة للدراسة، كما أثرت القاعدة المعرفية للباحثة حول قضية التغيرات المناخية وأسبابها، والمخاطر الناجمة عنها.

مشكلة الدراسة

أولت مصر اهتماماً بالغاً بمؤتمر تغير المناخ؛ وقد أعلن الرئيس السيسي أمام قادة وزعماء العالم خلال كلمته عن الجهود التي تبذلها مصر للحد من التغيرات المناخية واستضافة مصر ممثلة عن القارة الأفريقية في مؤتمر المناخ السابع والعشرين Cop27 لتكون بمثابة بارقة أمل للدول الأفريقية وللكرة الأرضية في مجالات العمل المناخي^{٢٠}. وقد أطلقت الحكومة المصرية في مايو ٢٠٢٢ الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠ والتي تعد ثمرة

تعاون مشترك بين كافة جهات الدولة، تزامناً مع الإستعداد لإستضافة قمة المناخ Cop 27 ، بمدينة شرم الشيخ، وتعكس الإستراتيجية رؤية مصر في إدارة الملف المناخي والأهداف الوطنية بمشروعات التخفيف والتكيف ومحاوِر التمويل والتكنولوجيا والبحث العلمي، بما يدعم تحقيق التنمية الإقتصادية باتباع نهج مرن منخفض الانبعاثات، كما أنها تعد التزاماً من الدولة بالمساهمة الفعالة في جهود مكافحة تغير المناخ .

وتتسق الدراسة الراهنة جزئياً مع الهدف الخامس من أهداف الإستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ في مصر ٢٠٥٠ وهو " تعزيز البحث العلمي ونقل التكنولوجيا وإدارة المعرفة والوعي لمكافحة تغير المناخ، وتسهيل نشر المعلومات المتعلقة، وإدارة المعرفة بين المؤسسات الحكومية والمواطنين، وزيادة الوعي بشأن تغير المناخ" وذلك من خلال تعميق المعرفة في مجال البحوث الإعلامية؛ حيث تعنى الدراسة الراهنة برصد وتحليل الأطر التي تم من خلالها تقديم المواد الإخبارية التي تناولت قمة المناخ COP 27 والصور المصاحبة لها في المواقع الإخبارية الدولية الصادرة باللغة العربية، للوقوف على مدى تأثيرها بأيديولوجيات الدول الصادرة عنها واتجاهاتها السياسية نحو مصر، وبالتالي فإن مشكلة الدراسة تتبلور في " رصد وتحليل الأطر الإخبارية والمصورة ذات الصلة بتغطية قمة المناخ COP 27؛ وتفسير دلالات التأطير وفقاً لأيديولوجية المواقع الإخبارية الدولية محل الدراسة".

أهداف الدراسة

أولاً: أهداف تتعلق بالتأطير الإخباري لتغطية قمة المناخ Cop 27

- ١- الكشف عن الأطر الرئيسية التي وظفتها المواقع الإخبارية الدولية في تغطيتها لقمة المناخ.
- ٢- التعرف على المصادر التي اعتمدت عليها المواقع محل الدراسة في تغطيتها لقمة المناخ.
- ٤- رصد أطر الأسباب والحلول التي تم توظيفها في المواقع محل الدراسة لتغطيتها لقمة المناخ.
- ٥- التعرف على أهداف التأطير الإخباري للمواقع الإخبارية الدولية في تغطيتها لقمة المناخ.
- ٦- الكشف عن القوى الفاعلة في المواقع محل الدراسة وأدوارها، والصفات المنسوبة إليها.
- ٧- الكشف عن الأيديولوجيات الحاكمة للأطر الإخبارية في المواقع محل الدراسة لتغطيتها لقمة المناخ.
- ٨- التوصل إلى دلالات التأطير الإخباري لتغطية قمة المناخ.

ثانياً: أهداف تتعلق بالتأطير المصور لتغطية قمة المناخ Cop 27

- ١- التعرف على الأطر المصورة لتغطية قمة المناخ في المواقع الإخبارية محل الدراسة والدلالات التي تحملها الصور في توصيل معاني وإيحاءات.
- ٢- التوصل إلى تفكيك وتحليل الخطاب البصري لقمة المناخ Cop 27 في المواقع الإخبارية محل الدراسة.

٣- رصد وتحليل الدلالات الضمنية للصور المنشورة لقمة المناخ Cop 27 في المواقع الإخبارية محل الدراسة.

٤- إبراز الدلالات والمعاني الخفية للصور الصحفية المصاحبة لتغطية المواقع الإخبارية محل الدراسة لقمة المناخ وذلك بتحليل الرسالة الأيقونية والتشكيلية والتضمينية.

تساؤلات الدراسة

أولاً: تساؤلات تتعلق بالتأطير الإخباري لتغطية قمة المناخ Cop 27

- ما الأطر الأكثر توظيفاً في التغطية الصحفية للمواقع الإخبارية الدولية لقمة المناخ Cop 27؟
- ما أبرز القضايا التي حظيت بالتغطية الصحفية لقمة المناخ Cop 27 في المواقع الإخبارية محل الدراسة؟
- ما الأسباب والحلول التي جاءت في تغطية قمة المناخ Cop 27 في المواقع الإخبارية محل الدراسة؟
- كيف قدمت المواقع الإخبارية قمة المناخ Cop 27 في ضوء إطاري السمات العاطفية والموضوعية؟
- كيف قدمت المواقع الإخبارية الدولية الأطراف الفاعلة في قمة المناخ لها Cop 27 والأدور المنسوبة؟
- كيف عبرت المواقع الإخبارية محل الدراسة عن الأيديولوجيات التي حملها التأطير الإخباري لقمة المناخ Cop 27؟
- هل تعكس الاختلافات بين المواقع الإخبارية في تغطيتها لقمة المناخ COP 27، اتجاهات تعبر عن الدول التي تصدر عنها؟

ثانياً: تساؤلات تتعلق بالتأطير المصور لتغطية قمة المناخ Cop 27

- ما الأطر التي وظفتها المواقع الإخبارية الدولية في تقديمها المناخ Cop 27؟
- ما القضايا التي عبرت عنها الصورة الصحفية المستخدمة في المواقع الإخبارية الدولية في تغطيتها لقمة المناخ Cop 27؟
- ما المعاني الظاهرة (الوصف) التي حملتها الصور المنشورة في المواقع الإخبارية محل الدراسة؟
- ما المعاني والرسائل الكامنة (القراءة التضمينية) التي ركزت عليها الصور المنشورة في المواقع الإخبارية محل الدراسة؟
- كيف وظفت المواقع الإخبارية محل الدراسة الرموز والأشكال والألوان وزوايا النقاط الصور في التعبير عن الأيديولوجية الفكرية لتلك المواقع؟
- ما الجهات الفاعلة التي تم تقديمها في التغطية المصورة لقمة المناخ Cop 27 المنشورة في المواقع الإخبارية محل الدراسة ومادورها والصفات المنسوبة لها؟
- ما الدلالات التي عكسها التأطير المصور لقمة المناخ Cop 27 في المواقع الإخبارية محل الدراسة؟

نوع ومنهج الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التفسيرية والتي تتعدى الوصف المجرد للظاهرة في وضعها الراهن لتشمل وصف العلاقات والتأثيرات والفهم المتعمق للظواهر، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي لكونه يمثل الطريقة المثلى لجمع المعلومات وعرض البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها لدراسة دلالات توظيف الأطر الإخبارية والمصورة لقمة المناخ Cop 27، وكذلك منهج تحليل الخطاب (التحليل السيميولوجي) والذي يسعى للكشف عن دلالات المعاني الخفية في مضمون المحتوى.

أداة التحليل

اعتمدت الدراسة على أكثر من أداة تمثلت:

- أداة تحليل الأطر بهدف وصف المضمون الإخباري والمصور لتغطية قمة المناخ Cop 27، في المواقع الإخبارية الدولية محل الدراسة من الناحيتين الكمية والكيفية.
- أسلوب المقارنة المنهجية وذلك للمقارنة بين أوجه الشبه والاختلاف بين التأطير الإخباري والمصور الذي تتبناه المواقع الإخبارية الدولية محل الدراسة.
- أداة تحليل الخطاب ممثلة في تحليل مسار البرهنة لرصد الحجج والبراهين التي استند إليها الخطاب الإخباري، وتحليل القوى الفاعلة وذلك لتحديد الفاعلين في الخطاب الإخباري والأدوار المنسوبة لهم.
- أداة التحليل السيميولوجي وذلك لتحليل الدلالات الكامنة والمعاني الضمنية للصور المصاحبة للمحتوى الإخباري المنشور عن قمة المناخ وفق مقاربتين رولان بارث ومارتن جولي، وذلك من خلال ثلاث مستويات:

الوصف: ويعد مرحلة بسيطة وبديهية، لكنها جوهرية، حيث تمثل ترجمة للمدركات البصرية بلغة لفظية. **المستوى التعييني:** وفيه تتم القراءة الأولية للصورة لأنها تشكل في حد ذاتها دلالات ذات معنى كبير وتسمى هذه القراءة بالقراءة الحرفية للصورة لأنها مجردة من كل قراءة دلالية، حيث يجد قارئ الصورة نفسه أمام مجموعة من المستويات المتتالية من الأشكال والألوان، ويتضمن (الرسالة التشكيلية - الرسالة الأيقونية - الرسالة اللسانية)^{٢٦}

المستوى التضميني: "الدلالي" ويقصد به القراءة المتعمقة لاستكشاف الرسالة والقيم الرمزية التي تحملها. أما التضمين الثاني لفهم الأيديولوجيا الاجتماعية هو أعمق مستوى في قراءة الصورة والتي تكون حسب قيم ودوافع المتلقى^{٢٧}.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في المواقع الإخبارية الدولية الناطقة باللغة العربية، وقد قامت الباحثة بوضع عدة معايير لاختيار المواقع والتي جاءت على النحو التالي:

- توافر أرشيف صحفي إلكتروني مجاني كامل للمحتوى الإخباري والمصور لقمة المناخ Cop 27.

- أن تحتل تلك المواقع ترتيباً متقدماً في تصنيف موقع إيكسا.
- أن تمثل دول أجنبية مختلفة، وتعبّر تلك المواقع عن أيديولوجيات سياسية متباينة.
- أن تتسم بالتحديث اليومي للأخبار.

عينة الدراسة

تضمنت عينة الدراسة المواقع الإخبارية الدولية التالية:

- **BBC Arabic** وتمثل الموقع الإخباري العربي لقناة بي بي سي العربية البريطانية.
- **CNN Arabic** وتمثل الموقع الإخباري العربي لقناة سي إن إن الأمريكية.
- **RT** وتمثل الموقع الإخباري العربي لقناة روسيا اليوم الروسية.

العينة الزمنية

تم تطبيق التحليل الكيفي للدراسة في الفترة من ١ نوفمبر ٢٠٢٢ حتى ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢، وهو الشهر الذي تم خلاله عقد قمة المناخ Cop 27 في مصر.

اختبار صدق الأداة:

قامت الباحثة بإجراء اختبار الصدق الظاهري لصحيفتي تحليل الأطر الإخبارية والمصورة؛ لتحديد مدى قدرتهما على قياس متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها وذلك من خلال عرضها بصورتها النهائية على مجموعة من الأساتذة المحكمين لإبداء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم، حيث قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة.*

اختبار الثبات:

قامت الباحثة بإجراء اختبار ثبات صحيفة تحليل الأطر بالتعاون مع باحثين آخرين، باستخدام معامل الثبات (معامل هولستي) لقياس معدل ثبات الاستمارة.

الإطار النظري

تشكل نظرية تحليل الإطار الإعلامي رافداً أساسياً في دراسات الإعلام والرأي العام والاتصال السياسي، حيث تعتمد هذه النظرية على تقديم المادة الإعلامية في أطر معينة بهدف إحداث تأثير على الجمهور من خلال آليات معينة تشمل إنتقاء المادة الإعلامية وإبراز جوانب معينة فيها، وعن طريق التكرار والتأكيد والاستثناء لجوانب أخرى أو تهميشها لتظهر بصورة أقل (عيسى عبد الباقي، ٢٠١٧)^{٢٨}، ويتمثل الفرض الرئيسي للنظرية في أن وضع الأحداث في إطار معين يكسبها معنى، وذلك من خلال تنظيم المعلومات المرتبطة بها بطريقة معينة تضيء عليها قدرأ من الاتساق، وإهمال الجوانب الأخرى المتعلقة بهذه الأحداث مما يؤثر بدوره على الأفكار التي يكونها الجمهور عنها، وبالتالي يؤثر على كيفية إدراك الجمهور للأحداث وتقييمهم لها وسلوكهم نحوها^{٢٩}.

وتطرح نظرية تحليل الإطار الإعلامي نماذج تفسيرية تم توظيفها في التحليل الكيفي لتشمل الجوانب والسمات البارزة الواردة في الرسالة الإعلامية، وتحدد هذه النماذج أطر التغطية الإعلامية للقضايا والأحداث المختلفة، ومن النماذج التي تم توظيفها في الدراسة الراهنة نموذج روبرت إنتمان (Entman) والذي يشير إلى أن تحليل الأطر يتضمن أربع وظائف أساسية^{٣٠}:

١- تحديد المشكلة أو القضية .

٢- تشخيص الأسباب .

٤- التنظيم الأخلاقي للقضية.

٥- اقتراح الحلول للقضايا المثارة.

وحيث أن العديد من الدراسات أشارت إلى أهمية الترابط بين موضوع الصورة والمحتوى الإخباري، فعندما يمزج الصحفي بين تأطير الصورة وتأطير النص فإن ذلك يدعم ويقوي وصول الرسالة للجمهور، وعندما يحدث اختلاف بين تأطير الصورة وتأطير النص؛ فإن ذلك يؤدي إلى اختلاف استقبال الجمهور وأحياناً التناقض في الرسالة^{٣١}.

وقد حدد Parry Katy مفهوم رئيسيان للتأطير المصور، وهما:

- **التأطير التركيبي للصور الفردية The Compositional framing of the Individual Photograph** وتعني وجهة النظر التي تنقلها الكاميرا، والتأطير في هذا المعنى ينطوي على الصفات التركيبية للصورة، وفك الشفرة الفوري من قبل المشاهد دون وعي؛ فقد يجهل خيارات التصوير كزاوية الكاميرا والمسافة.

- **تطبيق تحليل الصور المرئية: The Application of Framing Analysis to visual image** وتتضمن كل ما يتعلق بخصائص النافذة وحجمها وتكوينها، وتحديد ما يُمكن أن تتم مشاهدته.

وقد أشار كل من ميسارز وإبرام Messaris & Apraham إلى السمات التي تميز الصورة عن النص المكتوب، والتي يمكن من خلالها تأطير الأحداث والقضايا والتي جاءت على النحو التالي:

١- التطابق التام بين الصورة وبين المعنى الذي توضحه، وأن القراء يستطيعوا التعرف على الصورة بدون خبرة أو تفسيرات معينة، ولأن الصورة تتشابه مع الواقع فإنها لا تحتاج إلى قواعد لغوية حتى يفهمها القارئ.

٢- الصور تحمل معاني مباشرة أقرب للحقيقة أكثر من أشكال الاتصال الأخرى وتعد برهاناً لشيء ولا يحتاج القراء تفسيرات عن معناها، وبالرغم من ذلك فإن تدخل المصورون بالانتقاء والحذف والاختيار قد يؤدي إلى تضليل القارئ.

٣- تحتاج الصورة في كثير من الأحيان إلى نص مصاحب يوضح الأسباب والعلاقات التأثيرية المرتبطة بها.

أوضح رودريجز نموذج تحليل تأطير الصورة من خلال عدة مستويات^{٣٢}:

المرحلة الأولى: الصورة كأنظمة مباشرة للمعنى **level denotative** وهي المرحلة التي تستخدم فيها حاسة البصر لتحديد مكونات الصورة من وماذا يوجد في الصورة؟ وإدراجها تحت موضوعات وقضايا لتنظيمها. ويتم استنتاج الأطر من خلال التعليقات والعناوين والنصوص المصاحبة للصورة.

المرحلة الثانية: وهي التأطير الأسلوبى **Framing Stylistic** والتي تعني القواعد الأسلوبية والفنية التي تكتسب المعاني الاجتماعية، مثل لقطة الكاميرا وزاوية التصوير وطريقة التقاط الصورة وما تحمله من معاني وكيفية تصوير الشخصيات والشكل المحوري الذي يتم التركيز عليه في الصورة، فاللقطة القريبة تدل على الحميمية، واللقطة المتوسطة تدل على العلاقة الشخصية، واللقطة الكاملة تدل على العلاقات الاجتماعية، واللقطة الطويلة تدل على السياق والمجال والبعد العام.

المرحلة الثالثة: هي التأطير الدلالي **level connotative**، والتي لا تحلل الشخصيات والأشياء الظاهرة في الصورة وإنما الأفكار والمفاهيم المرتبطة بهم. ويتم تحليل الأطر البصرية فيها من خلال تحليل الرموز الموجودة في الصورة والمرتبطة بمعاني موجودة في المجتمع

المرحلة الرابعة: والتي تقدم الارتباط الأيديولوجي للتأطير البصري **ideological representation**، والتي تعكس الأفكار وعناصر القوة الفاعلة الخفية وراء الحقيقة الظاهرة في الصورة. والتعرف على المبادئ التي ترتبط بها الصورة في المجتمع من سلوكيات واتجاهات وفلسفات. وما الأفكار المسيطرة في المجتمع، والتي تعبر عنها الصورة.

ويأتى توظيف نظرية الأطر في الدراسة الراهنة من خلال الكشف عن الممارسات والقيم التي تتخذها المواقع الإخبارية الدولية في تأطيرها للأخبار المتعلقة بتغطية قمة المناخ Cop 27، وتحليل الأطر التي تم توظيفها وآليات التأطير ورصد الأسباب والحوال المقتوحة، وسعيًا لتحقيق التكامل النظري والمعرفي فقد اعتمدت الدراسة أيضاً على بحث دلالات التأطير المصور لذات الموضوع؛ وذلك للكشف عن أنواع الأطر التي تم توظيفها، وآليات واستراتيجيات التأطير، وذلك للتوصل إلى الجوانب التي تسعى المواقع الإخبارية الدولية محل الدراسة للتركيز عليها وإبرازها، مقابل تجاهل وتهميش جوانب أخرى؛ سعيًا لتشكيل وترسيخ صورة معينة لدى الجمهور على النحو الذى يخدم مصالح المواقع الإخبارية الدولية محل الدراسة وفقاً لأيديولوجياتها وتوجهات الدول التي تنتمي لها.

التعريفات الاجرائية للدراسة

دلالات التأطير: هي ما تدل عليه المعاني الكامنة الناتجة عن طريقة تقديم المادة الإخبارية والمصورة المنشورة في المواقع الإخبارية الدولية حول مؤتمر قمة المناخ Cop 27.

التأطير الإخباري والمصور: هو الطريقة التي يتم بها تقديم المادة الإخبارية والصور المصاحبة لها ذات الصلة بقمة المناخ Cop 27 في المواقع الإخبارية الدولية، من حيث التركيز على جوانب بعينها وإبرازها وإهمال جوانب أخرى.

المواقع الإخبارية الدولية: هي مجموعة من المنصات الرقمية التابعة لعدة قنوات إخبارية دولية، والتي تنشر كافة الأخبار على مدار الساعة، وتمثل أنظمة وتوجهات سياسية مختلفة.

نتائج الدراسة

أولاً: نتائج دلالات التأطير الإخباري لقمة المناخ COP 27

جدول رقم (١) حجم المواد الإخبارية الخاضعة للتحليل في المواقع الإخبارية الدولية

اسم الموقع	ك	%
BBC Arabic	٣٩	%٤٣
CNN Arabic	٢٣	%٢٦
RT Arabic	٢٨	%٣١
الإجمالي	٩٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول رقم (١) إلى حجم المواد الإخبارية المنشورة في المواقع الإخبارية محل التحليل والتي بلغ إجماليها (٩٠) مادة إخبارية، تصدرها موقع BBC Arabic ب (٣٩) مادة إخبارية بلغت نسبتها (%٤٣)، يليها موقع RT Arabic ب (٢٨) مادة بنسبة (%٣١)، وأخيراً موقع CNN Arabic ب (٢٣) مادة إخبارية بنسبة (%٢٦)، وهو ما يشير لاهتمام موقع BBC Arabic البريطاني بتغطية أخبار قمة المناخ على العكس من موقع CNN Arabic الأمريكي الذي أعطى اهتماماً ضئيلاً بتغطية أخبار قمة المناخ.

- فيما يتعلق بالفنون الصحفية المستخدمة والتي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الأجنبية في تغطية أخبار قمة المناخ COP 27 فقد تقدم الخبر بنسبة (%٤٩)، يليه التقرير بنسبة (%٤٨)، في حين تراجع التحقيق بفارق كبير عند نسبة (%٣). وقد تصدر موقع RT Arabic استخدام الخبر بنسبة (%٨٦) مقارنة بالموقعين الآخرين، بينما تقدم موقع BBC Arabic في استخدام التقرير بنسبة (%٧٢)، كما انفرد الموقع باستخدام قالب التحقيق الصحفي والذي جاء عند نسبة (%٨). وقد اتفقت هذه النتيجة مع توصلت له دراسة كل من (سحر الخولي، ٢٠٢٣) في معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية لموضوعات لتغيرات المناخية في ضوء مؤتمر المناخ COP 27 حيث تصدر الخبر الفنون التحريرية بنسبة (%٤٠,٦) يليه التقرير بنسبة (%٣٣,٤)، ودراسة (كريمة كمال، ٢٠٢٣) التي حقق الخبر الترتيب الأول فيها بنسبة (%٤٢)، والتقرير في الترتيب الثاني بنسبة (%٣٢,٥)، ودراسة (أمل العرب، ٢٠٢١) التي تقدم فيها الخبر بنسبة (%٦٨,٤) يليه التقرير بنسبة (%٤,١)، بينما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (مصطفى عبد الحي، ٢٠٢٢) والتي تصدر فيها التقرير بنسبة (%٥٤,٩) على القوالب الصحفية.

- فيما يتعلق بمصادر الأخبار التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الأجنبية في تغطية أخبار قمة المناخ COP 27 فقد تصدرت فئة مراسل الموقع الإخباري والقناة بنسبة (%٣٤,٢)، يليها فئة هيئات ومنظمات دولية بنسبة (%١٧,٤)، بينما جاءت فئة وكالات الأنباء بفارق طفيف بنسبة (%١٦)، ثم فئة خبراء ومتخصصين بنسبة (%٩,٥)، بينما جاءت فئة قنوات تلفزيونية بنسبة (%٧,١)، تلاها فئة المنصات الرقمية بنسبة (%٦,٣)، ثم فئة صحف ومواقع أجنبية بنسبة (%٥)، ثم مسؤولون محليون بنسبة (%٣)، وأخيراً بحوث ودراسات بنسبة (%١,٥). وقد تصدر موقع CNN Arabic الاعتماد على مراسل الموقع الإخباري والقناة بنسبة (%٧٨)، بينما تقدم موقع RT Arabic في الاعتماد على وكالات الأنباء بنسبة (%٤٦)

والمنصات الرقمية بنسبة (١٤%)، في حين تقدم موقع CNN Arabic في الاعتماد على فئة منظمات وهيئات دولية بنسبة (٢٧%) كما انفرد موقع BBC Arabic بالاعتماد على القنوات التلفزيونية، الخبراء والمتخصصين، البحوث والدراسات، والمسؤولون المحليون كمصادر للمعلومات في تغطية أخبار قمة المناخ COP 27 .

- فيما يتعلق بتوظيف الوسائط المتعددة والتي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الأجنبية في تغطية أخبار قمة المناخ COP 27 فقد تصدر توظيف النص الإخباري مع الصورة الثابتة بنسبة (٤٢%)، يليه توظيف الروابط الإلكترونية بنسبة (٣٢%)، في حين جاء توظيف النص الإخباري مع فيديو بنسبة (٢١%)، ثم تراجع توظيف مقاطع الفيديو المصورة لنسبة (٤%) وأخيراً جاء توظيف الإنفوجراف بنسبة (١%). وقد تصدر موقع RT Arabic بتوظيف النص الإخباري مع الصورة الثابتة بنسبة (٥٧%)، والنص الإخباري مع فيديو بنسبة (٣٦%)، بينما تقدم موقع BBC Arabic في توظيف الروابط الإلكترونية بنسبة (٤٩%) وانفرد الموقع في توظيف الإنفوجراف بنسبة (١%)، كما انفرد موقع CNN Arabic بتوظيف مقاطع الفيديو المصورة بنسبة (٢١%).

فيما يتعلق بالأطر الإخبارية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الدولية في تغطية قمة المناخ COP 27 والتي بلغ إجماليها (١٩٤) إطار إخباري، تصدرها إطار المسؤولية العامة بنسبة (٢٨%)، يليه في الترتيب الثاني إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة (١٦,٤%)، ثم إطار التفاعلات السياسية بنسبة (١٤%)، وتساوى في الترتيب الرابع إطار الحلول والأسباب والعواقب بنسبة (١٢%) لكل منهما، بينما تساوى في الترتيب الخامس إطار الأثر البيئية والعدالة المناخية بنسبة (٦%)، وأخيراً جاء إطار النتائج الاقتصادية بنسبة (٥,٦%).

وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (مصطفى عبد الحى، ٢٠٢٢) حيث تقدم إطار العمل والإنجاز في الترتيب الأول بنسبة (٣٢,٧%). ولكنها اتفقت في ترتيب إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثانية.

وبالمقارنة بين المواقع الإخبارية الدولية تبين تصدر موقع RT Arabic في توظيف أطر المسؤولية العامة، بنسبة (٣٧%) والأثر البيئية، بنسبة (١٤,٣%)، مثال: " أكد مصدر أوروبى التوصل خلال مؤتمر المناخ "كوب ٢٧" فى مصر إلى اتفاق حول مسألة "الخصائر والأضرار" المناخية التي تكبدها الدول الفقيرة بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٩، في حين تقدمت أطر الاهتمامات الإنسانية بنسبة (٢٨%) - مثال: " شرب "آخر كوب ماء" هذا الصباح.. علاء عبدالفتاح يدخل فى إضراب تام داخل محبسه فى مصر" بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٦ - والحلول بنسبة (٢٠%) في موقع CNN Arabic، بينما تقدم موقع BBC Arabic أطر التفاعلات السياسية بنسبة (١٥%)، والأسباب والعواقب بنسبة (١٤%)، ثم العدالة المناخية بنسبة (١٢%) وأخيراً النتائج الاقتصادية بنسبة (٨%).

وفيما يتعلق بأهداف معالجة المواقع الإخبارية الدولية للأطر الإخبارية في تغطية قمة المناخ COP 27 والتي تصدرها انتقاد السياسات بنسبة (٢٩%)، يليه في الترتيب الثاني شرح مخاطر التغيرات المناخية بنسبة (٢١%)، ثم عرض تقريرى للواقع بنسبة (١٧%)، ثم في الترتيب الرابع تحمل المسؤولية بنسبة (١٤,٤%)، وجاء في الترتيب الخامس إظهار الإيجابيات

بنسبة (١٠,٣%)، ثم تأييد الإجراءات بنسبة (٧%) وأخيراً جاء هدف التوعية الإعلامية بنسبة (١,٣%). واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (مصطفى عبد الحي عبد العليم، ٢٠٢٢) حيث تمثل الهدف الأول من التغطية في شرح مخاطر بهدف التوعية بنسبة (٤٤,٣%)، ودراسة (سحر الخولي، ٢٠٢٣) والتي تقدمها هدف عرض تقرير للواقع بنسبة (٤٥,٣%)، ودراسة (كريمة كمال، ٢٠٢٣) والتي تصدرها هدف عرض المخاطر بقصد التوعية بنسبة (٤٥,٣%).

وبالمقارنة بين المواقع الإخبارية الدولية تصدر موقع BBC Arabic للمعالجة بهدف انتقاد السياسات بنسبة (٣٤%) - مثال: "وانتقد بيومي تصريحاً سابقاً لوزير الخارجية المصري سامح شكري، الذي يترأس القمة، قال فيه إنه سيتم تخصيص منطقة محددة في شرم الشيخ يمكن للنشطاء أن يتظاهروا فيها كما يشاءون. "هذا التصريح يعني أن مصر ترفض مبدأ التظاهر خارج هذه المنطقة التي حددتها الحكومة ما يعد انتهاكاً لحرية التعبير عن الرأي" بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٧، بينما هدفت معالجة موقع RT Arabic لشرح مخاطر التغيرات المناخية بنسبة (٢٩%) - مثال "مع بلوغ الاحترار حوالي ١,٢ درجة مئوية حتى الآن، كثرت التداعيات الكارثية للتغير المناخي. في العام ٢٠٢٢ توالى موجات الجفاف والحر والحرائق الضخمة والفيضانات المدمرة ما ألحق ضرراً كبيراً بالمحاصيل والبنى التحتية، وقد ارتفعت كلفة هذه الظواهر المناخية القسوى بشكل مطرد. فقدر البنك الدولي ب ٣٠ مليار دولار كلفة الفيضانات التي غمرت ثلث أراضي باكستان على مدى أسابيع في ما بلغ عدد المنكوبين الملايين." بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٠ - ثم عرض تقرير للواقع بنسبة (٢١%)، وتأييد الإجراءات بنسبة (١١%)، في حين تقدم هدف إظهار الإيجابيات بنسبة (٢٤%) - مثال: "وقعت الحكومة المصرية العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم لإنشاء مشروعات لإنتاج الطاقة المتجددة من الرياح والشمس، إضافة إلى إقامة مصانع لإنتاج الهيدروجين الأخضر، ذلك على هامش استضافة مصر مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP 27) تاريخ ٢٠٢٢/١١/٩ - في موقع CNN Arabic، يليه تحمل المسؤولية بنسبة (٢١%)، ثم التوعية الإعلامية بنسبة (٣%).

- فيما يتعلق بالأسباب الواردة في تغطية المواقع الإخبارية الدولية لقمة المناخ COP 27، جاء في الترتيب الأول زيادة انبعاثات الغازات الصارة والاحتباس الحراري بنسبة (٢٩,٣%) لكل منهما، يليها ملف حقوق الإنسان في إطار العدالة المناخية بنسبة (١٥%)، وفي الترتيب الثالث جاء التكيف المناخي بنسبة (١٣,٧%)، ثم في الترتيب الرابع الخسائر والأضرار بنسبة (١١%)، وجاء تدهور الموارد الطبيعية في الترتيب الخامس بنسبة (٩,٧%)، والتلوث البيئي في الترتيب السادس بنسبة (٨,٦%)، والتصحر وتجريف الأراضي بنسبة (٧%)، وأخيراً جفاف الأنهار والبحيرات في الترتيب الثامن عند نسبة (٥,٧%).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما انتهت له دراسة (مصطفى عبد الحي عبد العليم، ٢٠٢٢) حيث جاء الاحتباس الحراري في مقدمة موضوعات التغطية وأسباب حدوث التغيرات المناخية بنسبة (٢٨,٧%).

وبالمقارنة بين المواقع الإخبارية الثلاثة يتضح تقدم موقع CNN Arabic ملف حقوق الإنسان في إطار العدالة المناخية بنسبة (٣٥%)، وتساوى موقعي BBC Arabic و RT Arabic في زيادة انبعاثات الغازات الضارة والاحتباس الحراري بنسبة (٣٣,٨%)، وتقدم موقع CNN Arabic في التكيف المناخي بنسبة (٢٦%)، بينما تقدم موقع RT Arabic في تغطية موضوع الخسائر والأضرار بنسبة (١٨,٤%) مثال: "وقال مادورو خلال مشاركته في قمة المناخ COP27 في مصر اليوم الثلاثاء: "الشعب الفنزويلي مضطر إلى أن يدفع ثمن عواقب اختلال التوازن الذي تسببه الاقتصادات الرأسمالية الكبرى في العالم، وأضاف أن هذه الاقتصادات هي "من لوثة ولا تزال تلوث الكوكب في مصلحة القلة." بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٨.

- فيما يتعلق بطبيعة تغطية المواقع الإخبارية الدولية في تغطية قمة المناخ COP 27 فقد تصدرت التغطية المجردة بنسبة (٦٢%) يليها التغطية المفسرة بنسبة (٣٨%). وبالمقارنة بين المواقع الإخبارية الدولية فقد تصدر موقع RT Arabic الاعتماد على التغطية المجردة بنسبة (٧٩%)، في حين تقدمت التغطية المفسرة في موقع BBC Arabic بنسبة (٥٩%).

- فيما يتعلق بالتوازن في تغطية المواقع الإخبارية الدولية في تغطية قمة المناخ COP 27 فقد تقدم عرض وجهة نظر واحدة بنسبة (٧٩%) يليها عرض وجهتي نظر بنسبة (١٦,٦%)، ثم عرض العديد من وجهات النظر بنسبة (٤,٤%). وبالمقارنة بين المواقع الإخبارية الدولية فقد تصدر موقع BBC Arabic في الاعتماد على تقديم وجهة نظر واحدة بنسبة (٨٤%)، ثم موقع CNN Arabic في عرض وجهتي النظر بنسبة (٣٥%).

- فيما يتعلق بمسارات البرهنة التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الدولية في تغطية قمة المناخ COP 27 فقد تقدمت الأدلة والشواهد والتقارير بنسبة (٥٧%) يليها الأرقام والاحصاءات بنسبة (٢٠%)، ثم الاتفاقيات الدولية بنسبة (١٢%)، يليها البحوث والدراسات بنسبة (٦%)، وأخيراً الاستشهاد التاريخي بنسبة (٥%).

وبالمقارنة بين المواقع الإخبارية الدولية فقد تصدر موقع CNN Arabic توظيف الأدلة والشواهد بنسبة (٦٨%) - مثال: "وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية، في بيان عبر صفحته على فيسبوك، إن "اللقاء شهد عقد جلسة منفردة مع بيلوسى أعقبها جلسة مباحثات موسعة ضمت الوفد المرافق لها، حيث رحب الرئيس (المصري) بزيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي والوفد إلى مصر." ٢٠٢٢/١١/١٠، - والاستشهاد التاريخي بنسبة (١٤%)، أما موقع RT Arabic فقد اعتمد على الأرقام والاحصاءات بنسبة (٢٩%) - مثال: " ويعتزم رئيس الوزراء البريطاني ريشى سوناك دعوة زعماء العالم المجتمعين في قمة كوب ٢٧ إلى "عدم التراجع عن وعد" حصر الاحترار العالمي عند ١,٥ درجة مئوية، وينبغي خفض انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة ٤٥% بحلول العام ٢٠٣٠ في محاولة لحصر الاحترار المناخي بـ ١,٥ درجة مئوية مقارنة بالحقبة ما قبل الصناعية، وهو أكثر أهداف اتفاق باريس للمناخ طموحاً، إلا أن التعهدات الحالية للدول الموقعة على الاتفاق في حال احترامها، ستؤدي إلى ارتفاع يتراوح بين ٥ و ١٠% ما يضع العالم على مسار يقضي إلى ارتفاع الحرارة ٢,٤ درجة مئوية بحلول نهاية القرن الحالي، ومع السياسات المعتمدة راهناً

يتجه العالم إلى زيادة قدرها ٢,٨ درجة مئوية في الحرارة وهو مستوى "كارثي"، حسب خبراء". بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٦. مثال آخر: "وتعهدت مؤسسة "بيل وميلندا غيتس" بتقديم مليار و ٤٠٠ مليون دولار لدعم المشاريع الزراعية في إفريقيا وجنوب آسيا، بما يشمل دعم صغار المزارعين على التكيف مع التغير المناخي." بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٧ - والاتفاقيات الدولية بنسبة (١٦%)، أما موقع BBC Arabic فقد اعتمد على توظيف البحوث والدراسات والتقارير بنسبة (١٣%) مثال: "طالب تقرير دولي بدعم الدول النامية والدول ذات الاقتصادات الناشئة بتريليوني دولار سنوياً على الأقل حتى عام ٢٠٣٠ إذا أراد العالم إيقاف الاحتباس الحراري والتعامل مع آثاره، بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٨.

- فيما يتعلق باليات التأطير المستخدمة في المواقع الإخبارية الدولية في تغطية قمة المناخ COP 27 فقد جاءت آلية التأكيد في الترتيب الأول بنسبة (٥٢,٢%) يليه آلية التهويل بنسبة (١٨%)، ثم آلية التهوين بنسبة (١٤,٦%)، يليها آلية التهيب بنسبة (١٣%)، وأخيراً آلية التعظيم بنسبة (٢,٢%).

وبالمقارنة بين المواقع الإخبارية الدولية فقد تصدرت آلية التأكيد بموقع RT Arabic بنسبة (٦٨%) مثال: "من جهته، أعرب أنطونيو غوتيريش عن تقديره العالي لمساهمة روسيا في عملية المفاوضات الدولية، لافتاً إلى أهمية مناقشة قضايا الخسائر والأضرار الناجمة عن عواقب تغيير المناخ والتمويل" بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٨، بينما وظف موقع BBC Arabic آلية التهويل بنسبة (٢٦%) - مثال: "بدأ عبد الفتاح إضراباً عن الطعام احتجاجاً على معاملته في السجن، بما في ذلك رفض السلطات المصرية السماح للمسؤولين البريطانيين بزيارته والاطمئنان على صحته، بعد أن أصبح مواطناً بريطانياً العام الماضي، وتصر الحكومة المصرية على أنه لا يوجد سجناء سياسيون في البلاد" بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٣ - ، أما موقع CNN Arabic فقد وظف آلية التهيب بنسبة (١٨%) - مثال: "أعلنت ويتني سميث، المتحدثة باسم جون كيري، المبعوث الأمريكي الخاص لشؤون المناخ، يوم الجمعة، إصابته بفيروس كورونا المستجد، خلال حضوره مؤتمر قمة المناخ COP27 في مدينة شرم الشيخ بمصر بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٨.

- تصدرت لغة المعالجة الموضوعية لغة المعالجة بنسبة (٦٢,٢%) في المواقع الإخبارية الدولية في تغطية قمة المناخ COP 27، تليها لغة المعالجة المتحيزة بنسبة (٢٠%)، ثم لغة المعالجة التحريضية بنسبة (١٧,٨%).

وبالمقارنة بين المواقع الإخبارية الدولية فقد استحوذ موقع RT Arabic على لغة المعالجة الموضوعية بنسبة (١٠٠%) مثال: "وأكد غوتيريش "كوكبنا لا يزال في قسم الطوارئ. نحتاج إلى خفض جذري للانبعاثات الآن وهذه مسألة لم يعالجها مؤتمر المناخ هذا." بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٠.

بينما برز اهتمام موقع BBC Arabic في لغة المعالجة المتحيزة بنسبة (٣٣,٣%)، وأخيراً جاءت لغة المعالجة التحريضية في موقع CNN Arabi بنسبة (٣٠,٤%)، مثال: "تعمل أسرة علاء عبد الفتاح على حث الحكومة البريطانية التدخل من أجل إطلاق سراحه، لا سيما مع حملته الجنسية البريطانية، وفي خطاب إلى شقيقته سناء، قال رئيس الوزراء البريطاني

ريشى سونالك، إنه سيثير قضية علاء خلال حضوره قمة المناخ في مصر، بينما حذرت شقيقته من أن علاء قد لا يظل على قيد الحياة حتى نهاية القمة في ١٨ نوفمبر/ تشرين الثاني .. يوم الأحد، أعلنت سناء أنها ستجبه إلى شرم الشيخ، وأنها ستشارك إلى جانب ممثلي منظمة العفو الدولية والحكومة الألمانية لإثارة قضية شقيقها." بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٦.

- فيما يتعلق بالتكنيكات التي وظفتها المواقع الإخبارية الدولية في تغطية قمة المناخ COP 27 فقد تقدم تكنيك إثارة المخاوف بنسبة (٢٠%) يليها تكنيك تحويل الانتباه بنسبة (١٧,٤%)، ثم تكنيك الهجوم بنسبة (١٦%)، يليه تكنيك المساندة بنسبة (١٢,٢%)، وجاء تكنيك تكثيف المعاني بنسبة (١١,٦%)، ثم تكنيك التبرير بنسبة (٨%)، وأخيراً تساوى تكنيك التصعيد مع تصحيح الأوضاع بنسبة (٥,٨%)

وبالمقارنة بين المواقع الإخبارية الدولية فقد تصدر موقع CNN Arabic في توظيف تكنيك تحويل الانتباه بنسبة (٢٦,٤%) - مثال: "أنت على أرض مصرية.. لا تلمسني .. لحظة إبعاد برلمانى مصرى من قاعة بعد مشادة مع شقيقة علاء عبدالفتاح على هامش قمة المناخ" بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٩، بينما وظف موقع BBC Arabic تكنيك إثارة المخاوف (٢٣%) - مثال: "ويوضح كامل إنه "إذا لم توضع استراتيجيات عالمية خاصة بكل دولة لحماية البيئة والغابات والطاقة وإن لم ينشر الوعي بين الشباب حول تفاصيل حياتهم اليومية التي تضر بعضها بالبيئة بشكل مباشر مثل تدخين الشيشة أو حفلات الشواء في الفلا فسيخلف ذلك آثاراً خطيرة تساهم مباشرة في ارتفاع انبعاثات الكربون." بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٥، مثال "الغارديان نشرت تقريراً، لعدد من صحفييها، بعنوان "تزايد المخاوف من إمكانية استخدام مصر تطبيق قمة المناخ لمراقبة معارضى النظام، ومنتقديه." بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٧، أما موقع RT Arabic فقد اعتمد على توظيف تكنيك تكثيف المعاني بنسبة (٢٠%) مثال: شدد النص "على الحاجة الملحة لخفض فوري وعميق وسريع ومستدام للانبعاثات العالمية من غازات الدفيئة" المسؤولة عن الاحترار المناخي" بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٠

- فيما يتعلق بالحلول المقترحة في تغطية المواقع الإخبارية الدولية لقمة المناخ COP 27 فقد تصدر التحول للطاقة النظيفة بنسبة (٢٥,٥%) يليها العدالة المناخية بإطلاق سراح النشطاء الحقوقيين في الترتيب الثاني بنسبة (٢٤,٤%)، وتساوت حلول تكثيف نشر الوعي المناخي، تعزيز حلول تكنولوجيا المناخ في الدول النامية، تمويل العمل المناخي وإنشاء صندوق خسائر في الترتيب الثاني بنسبة (١٠%) لكل منهم، ثم التكييف المناخي في الترتيب الرابع بنسبة (٩%)، ثم وقف فقدان الغابات وتدهور الأراضي في الترتيب الخامس بنسبة (٧,٨%)، وأخيراً جاء دعم الاقتصاد الأخضر بنسبة (٣,٣%).

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سحر الخولي، ٢٠٢٣) في التحول للطاقة البديلة بنسبة (٢١,١%)، في حين اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (مصطفى عبد الحي، ٢٠٢٢) حيث تقدم إطار تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات البيئة والمناخ في الترتيب الأول بنسبة (٢٤,٩%)، ودراسة (كريمة كمال، ٢٠٢٣) تعزيز سبل التعاون الإقليمي بنسبة (٢٢,٣%).

وبالمقارنة بين المواقع الإخبارية الدولية فقد تصدر موقع RT Arabic التحول للطاقة النظيفة بنسبة (٤٢,٨%)، أما موقع CNN Arabic فقد تصدر فيه حل العدالة المناخية بإطلاق سراح النشطاء الحقوقيين بنسبة (٣٠%)، وجاء ذات الحل في موقع BBC Arabic بنسبة (٢٨,٢%).

وبالنسبة للقوى الفاعلة فقد تباينت القوى الفاعلة التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية محل الدراسة بوجه عام وكذا أدوارها والصفات المنسوبة إليها، فقد جاء في مقدمتها الوزير سامح شكرى بصفتيه كوزير الخارجية المصري ورئيس قمة المناخ، نشطاء المناخ - على مستوى النشطاء البيئيين أو الحقوقيين -، الرئيس عبد الفتاح السيسي، القائمين على مؤتمر الأطراف - الأمم المتحدة - الإتحاد الأوروبي - الصحافة البريطانية - الخارجية الأمريكية - هيئات ومنظمات دولية - متحدث الرئاسة المصرية - الرئيس الأمريكي جو بايدن - رئيس الوزراء البريطاني ريتشي سوناك - الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب - رئيس وزراء بريطانيا السابق بورتس جونسون.

وبالمقارنة بين المواقع الإخبارية الدولية فقد تصدر موقع BBC Arabic في إبراز (٢٥) فئة في القوى الفاعلة - مثال "ملف حقوق الإنسان" والذي استحوذ على أعلى عدد تكررات حيث نسبت له صفات الدفاع عن حقوق الإنسان بإثارة قضية الناشط السياسي علاء عبدالفتاح والمطالبة بإطلاق سراحه؛ واستغلال قمة المناخ للضغط على السلطات المصرية في محاولات لتحويل الانتباه عن قمة المناخ بطرح قضية أخرى " انصب التركيز الإعلامي في الدورات الماضية بشكل كلي على التحذير من الكوارث التي تتهدد العالم، نتيجة التغيرات السريعة للمناخ، وتقايس صانعي القرار السياسي عبر العالم عن اتخاذ قرارات حاسمة قبل فوات الأوان، يبدو أن هذا التركيز اتسع ليشمل سجل مصر في مجال حقوق الإنسان وحرية التعبير " و " ودعت أسرة الناشط المسؤول البريطاني لإنقاذه وقالت سناء سيف "أقول لريشي سوناك أنه سيكون على نفس الأرض التي يموت عليها ببطء أحد مواطنيه"، ثم تأتي فئة "القائمون على قمة المناخ" والذين نسبت لهم أدوار إيجابية من خلال الأفعال والصفات المنسوبة لهم كالسعي للوصول إلى اتفاقيات عادلة تحقيقاً للعدالة المناخية من خلال العمل على إنشاء صندوق الخسائر والأضرار، ودعم الدول النامية والدول ذات الاقتصادات الناشئة بتريليون دولار سنوياً " تحاول مصر التي تستضيف المؤتمر إبرام اتفاق بين الأطراف المشاركين، بعد أسبوعين من المفاوضات. لكن في ظل هذا الكم من الانقسامات، جرى تمديد المحادثات إلى ما بعد الموعد المحدد "، ثم "نشطاء المناخ" والذين انقسمت أدوارهم ما بين الإيجابي بأفعال كالاعتراض على برامج تعويض الشركات انبعاثات وكذلك الاعتراض على الأثار المناخية للطائرات الكربون " في اليوم السابق لبدء المؤتمر، أوقف مئات الناشطين البيئيين الطائرات الخاصة التي تغادر مطار سخيبول في أمستردام، من خلال الجلوس أمام عجلاتها والتجول في المدرج على الدراجات "، والسلب من خلال الأفعال والصفات المنسوبة لهم كالحركات المتطرفة للدفاع عن البيئة " ويتخذ بعض هؤلاء المدافعين مواقف متشنجة صارمة، وأضحوا مصدر قلق في الغرب، حيث خلقوا خطأً دراماتيكية في الدعوة البيئية. ومثل العصائب والكتائب، يحملون أسماء غير مألوفة من قبيل "ساعة الصفر" و"عودة القوة" و"الرمز الأحمر"، وتأتي فئة "الصحافة البريطانية" والتي سعت للتقليل من نتائج قمة المناخ وعملت على تحويل الانتباه عن الحدث الأهم وهو قمة المناخ لتبرز وتضخم من ملف

حقوق الإنسان وتعمل على تشويه صورة السلطات المصرية؛ مستغلة بذلك وجود كثافة إعلامية دولية لتغطية الحدث، وذلك في تدخل سافر في الشأن المصري، مثل ما جاء في الجارديان " نتائج المؤتمر "إنجاز حقيقي لكنها غير كافية .. النتائج متوقعة: التردد، التهرب، العرقلة، والتخلي عن المسؤولية، يتبعها إجراء تمس الحاجة إليه - ولكنه غير كاف بالمرّة - في اللحظة الأخيرة" وما جاء في الفاييننشال تايمز "مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ يسلط الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان في مصر" - يتضح غلبة أيديولوجية موقع BBC Arabic والذي اعتادت سياسته الإعلامية مهاجمة النظام المصري باتباع أساليب التهويل واجتزاء الأحداث من سياقها، واختلاق روايات غير حقيقية ونشر أخبار مفبركة، فالمعروف عن بريطانيا الدولة التي ينتمي لها موقع BBC Arabic أنها من أهم المعالقات الأوروبية التي تأوى الهاربين من جماعة الإخوان الإرهابية؛ وتنطلق من أراضيها العديد من المنصات الإعلامية التي تهجم الدولة المصرية.

ثم يأتي موقع RT Arabic بواقع (٢١) فئة، للقوى الفاعلة حيث جاء "وزير الخارجية المصري سامح شكري ورئيس قمة المناخ Cop 27" في مقدمة فئات القوى الفاعلة التي جاءت كل أدواره إيجابية، حيث نسبت إليه صفات الدفاع عن الموقف المصري والمقترحات المطروحة بشأن صندوق الخسائر والأضرار "الغالبية العظمى من الدول تعتبر اقتراح الرئاسة المصرية لمؤتمر المناخ متوازناً"، وكذلك الحرص على تحقيق مكتسبات للدولة المصرية من قمة المناخ "مشروعات في مجال الهيدروجين الأخضر جرى إطلاقها خلال فعاليات قمة المناخ، كما جرت مناقشة الحلول والتمويل وخفض الانبعاثات"، والحث على تنفيذ قرارات القمة "حث رئيس المؤتمر وزير خارجية مصر سامح شكري المندوبين من حوالي ٢٠٠ بلد على اعتماد القرارات التيستعرض عليهم"، ثم يأتي "الإتحاد الأوروبي" والذي نسبت له أدوار سلبية تجاه قمة المناخ؛ فضلاً عن السعي لتصدير صورة سلبية عن قمة المناخ والجهود المصرية حياله "أكد الإتحاد الأوروبي أن عدم التوصل لنتيجة بمؤتمر الأطراف حول المناخ كوب٢٧ بشرم الشيخ أفضل من "اتفاق سيئ" بعد رفضه مقترحاً مصرياً اعتبر أنه يفتقر للطموح بشأن خفض انبعاثات غازات الدفيئة"، ثم تأتي فئة رؤساء الدول والحكومات كقوى فاعلة والذين تباينت الصفات والأدوار المنسوبة إليهم من الموقع الإخباري RT Arabic

حيث جاء الرئيس عبدالفتاح السيسي بدور إيجابي حيث نسب له الدعوة لوقف الحرب الروسية الأوكرانية من خلال الدعوة التي وجهها خلال إفتتاح قمة المناخ "أوضح الرئيس المصري أنه يوجه نداء من مؤتمر المناخ في شرم الشيخ، "لوقف هذه الحرب التي تعاني منها الكثير من الدول"، مشيراً إلى أنه "مستعد للعمل على إنهاء هذه الحرب وإيقافها". في حين نسب للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو والدفاع عن الدول التي تحملت الأضرار الناتجة عن الدول الرأسمالية في أزمة المناخ "وقال مادورو خلال مشاركته في قمة المناخ COP27 في مصر اليوم الثلاثاء: الشعب الفنزويلي مضطر إلى أن يدفع ثمن عواقب اختلال التوازن الذي تسببه الاقتصادات الرأسمالية الكبرى في العالم". ثم يأتي "النائب البرلماني المصري عمرو درويش" كأحد القوى الفاعلة التي ظهرت بدور إيجابي خلال اعتراضه على الاستقواء بالخارج واستدعاؤه في ملف حقوق الإنسان "وقال درويش "إن أسرة علاء عبد الفتاح تسعى

إلى الاستعانة بدول الخارج من أجل الضغط على الحكومة في مصر، مما يعد تدخلاً غير مقبول في الشأن المصري ولن يتم السماح به بأي حال من الأحوال".

وتراجع موقع CNN بواقع (١٢) فئة للقوى الفاعلة – مثال "الاتحاد الأوروبي" والذي نسب له القيام بدور في إقناع كتلة دول مجموعة ال٧٧ بالموافقة على توجيه أموال الصندوق للدول المعرضة للخطر؛ والحرص على الاتفاق على كافة تفاصيل عمل الصندوق حتى يمكن تفعيله " إن الاتحاد الأوروبي لا يعتقد أنه يجب أن يكون هناك إتفاق ملزم بشأن صندوق جديد للخسائر والأضرار قبل الإتفاق على تفاصيل كيفية عمله" بما يمثل دوراً إيجابياً للإتحاد الأوروبي نحو صندوق الخسائر والأضرار. ثم تأتي فئة "الدولة المصرية" والتي جاءت بصفات وأدوار إيجابية في تغطية الموقع الإخباري CNN والتي وصفت العلاقات المصرية الأمريكية بالحيدة " أكد الرئيس السيسي حرصه على التواصل الدائم مع قيادات الكونغرس، وذلك في إطار التنسيق والتشاور بين البلدين الصديقين إزاء مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك"، وأنها حققت مكاسب من قمة المناخ " نجاح الحكومة في توقيع اتفاقيات عديدة لإنتاج الطاقة المتجددة بقمة المناخ يعكس قدرة الدولة على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، ورغبتها في زيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة"، ثم تأتي قوى فاعلة أخرى وهي "الولايات المتحدة الأمريكية" ففي محاولة لتحويل الانتباه عن قمة المناخ صرحت وينتي سميث، المتحدث باسم جون كيري " عن إصابة المبعوث الأمريكي الخاص لشؤون المناخ بفيروس كورونا خلال حضوره مؤتمر قمة المناخ COP27 في مدينة شرم الشيخ بمصر"، ثم يأتي الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في دور سلبي بشأن إتفاق باريس " انتقد الرئيس دونالد ترامب اتفاق باريس للمناخ وإنتاج النفط والغاز الطبيعي الأمريكي خلال جلسة افتراضية لقمة العشرين ركزت على حماية البيئة". وتأتي فئة "رؤساء الوزراء البريطانيين" لتظهر بأدوار سلبية تتمثل في العمل على التدخل في الشأن المصري، حيث جاءت تصريحات كل من بورتس جونسون رئيس الوزراء السابق ورنثشي سوناك رئيس الوزراء الحالي على المطالبة بالإفراج عن الناشط السياسي علاء عبدالفتاح " دعا رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، بوريس جونسون، للإفراج الفوري عن الكاتب والناشط المصري علاء عبدالفتاح، المسجون في القاهرة والذي دخل إضراباً عن شرب الماء الأحد" وذلك دون الاعتداد بتصريحات وزير الخارجية المصري والسلطات المصرية بكون علاء عبدالفتاح يقضي عقوبة نشر الأخبار الكاذبة وأنه كمواطن مصري يسري عليه القانون شأنه شأن باقي المصريين، " قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية لشبكة CNN في بيان الأحد، إن الحكومة تعمل جاهدة لتأمين إطلاق سراح عبد الفتاح من السجن" وهو الأمر الذي يعكس محاولات سافرة للتدخل في الشأن المصري والسعي لتشويه صورة الدولة المصرية بتحويل القضية وتقديمها للعالم على أنها تتعلق بحقوق الإنسان، ثم يأتي "النائب المصري عمرو درويش" والذي تصدى لأكاذيب وادعاءات سناء عبدالفتاح خلال إحدى الفاعليات التي أجريت على هامش جلسات قمة المناخ Cop 27 حيث تم منعه من الكلام وقام أمن الأمم المتحدة بإخراجه من القاعة "كانت شقيقة علاء، سناء سيف، تجلس على المنصة، عندما أعرب عضو مجلس النواب المصري، عمرو درويش، عن دهشته من مطالبة أسرة علاء بالإفراج عنه باعتباره يحمل الجنسية البريطانية، زاعماً أنه متهم في قضية جنائية

وليس سياسية. وهنا يبرز موقع CNN Arabic الإخباري البرلماني المصري كمدعي وليس صاحب حق، ويتسق أسلوب تغطية وخطاب الموقع الإخباري CNN Arabic مع سياسة الإعلام الأمريكي التي تسعى دوماً للتدخل في الشأن المصري، وتلجأ لملف حقوق الإنسان كوسيلة لتبرير هذا التدخل.

ثانياً: نتائج التأطير المصور لقمة المناخ COP 27

جدول رقم (٢) حجم المواد المصورة الخاضعة للتحليل في المواقع الإخبارية الدولية

اسم الموقع	ك	الصور الخاضعة للتحليل
BBC Arabic	٩٢	٦٠%
CNN Arabic	٣٨	٢٥%
RT Arabic	٢٣	١٥%
الإجمالي	١٥٣	١٠٠%

تشير نتائج الجدول رقم (٢) إلى حجم المواد المصورة المنشورة في المواقع الإخبارية محل التحليل والتي بلغ إجماليها (١٥٣) صورة، تصدرها موقع BBC Arabic ب (٩٢) مادة مصورة بلغت نسبتها (٦٠%)، يليها موقع CNN Arabic ب (٣٨) صورة بنسبة (٢٥%)، وأخيراً موقع RT Arabic ب (٢٣) مادة مصورة بنسبة (١٥%)، وهو ما يشير إلى اهتمام موقع BBC Arabic البريطاني بتوظيف الصور في تغطية أخبار قمة المناخ على العكس من موقع RT Arabic الروسي الذي أعطى اهتماماً بتوظيف الصور خلال تغطية أخبار قمة المناخ.

فيما يتعلق بالأطر المصورة في تغطية قضايا المناخ في المواقع الإخبارية الدولية تقدم إطار المسؤولية بنسبة (٢٤,١%) يليه إطار الأسباب والعواقب في الترتيب الثاني بنسبة (١٧%)، وتساوى إطار الاهتمامات الإنسانية والتفاعلات السياسية في الترتيب الثالث بنسبة (١٠,٤%) لكل منهما، وجاء إطار الخسائر في الترتيب الرابع بنسبة (١٠%)، ثم إطار العدالة المناخية بنسبة (٨,٤%) في الترتيب الخامس، وفي الترتيب السادس إطار المعاناة عند نسبة (٧,١%)، يليه إطار الحلول بنسبة (٦,٦%)، وأخيراً إطار النتائج الاقتصادية بنسبة (٦%).

واتفقت هذه النتيجة مع ما انتهت له دراسة (أحمد عطية، ٢٠٢٣) في تقدم إطار المسؤولية الأطر المصورة لقمة المناخ COP 27.

والمقارنة بين المواقع الإخبارية الدولية محل الدراسة فقد تقدم موقع CNN Arabic في إطار الأسباب والعواقب بنسبة (٣٩,٥%) وإطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة (١٣,١%)، بينما تقدم موقع AR Arabic في أطر المسؤولية بنسبة (٣٠,٤%) والحلول بنسبة (١٣%)، في حين تقدم موقع BBC Arabic في أطر التفاعلات السياسية بنسبة (١٤,١%) - مثال: وعقد سوناك، في يوم حافل بالمؤتمر، سلسلة من الاجتماعات الثنائية، من بينها اجتماعه مع رئيسة الوزراء الإيطالية اليمينية المتطرفة جيورجيا ميلوني ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين وسط التوتر المستمر بشأن ترتيبات التجارة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٧ - و الخسائر بنسبة (١٢%).

وبالنسبة للأسباب الواردة في صور تغطية قضايا المناخ في المواقع الإخبارية الدولية حيث جاءت في الترتيب الأول الصور التي حملت أسباب تمثلت في زيادة انبعاثات الغازات الضارة بنسبة (٢١,٥%)، يليها الأسباب المتعلقة بإثارة ملف حقوق الإنسان بنسبة (١٩%)، ثم الخسائر والأضرار في الترتيب الثالث بنسبة (١٣,٧%)، ثم التلوث البيئي بنسبة (١٠%) في الترتيب الرابع، وأسباب تمويل العمل المناخي في الترتيب الخامس بنسبة (٨%)، ثم التكيف المناخي في الترتيب السادس بنسبة (٧%)، وجفاف الأنهار والبحيرات في الترتيب السابع بنسبة (٦%)، يليه التصحر بنسبة (٤,٥%) في الترتيب الثامن، بينما جاءت فاعليات مؤتمر المناخ في الترتيب التاسع بنسبة (٣,٩%)، وأخيراً تساوى موضوعي التغيرات المناخية والكوارث الطبيعية بنسبة (٣,٢%).

وبالمقارنة بين المواقع الإخبارية الدولية محل الدراسة فقد تقدم موضوع زيادة انبعاثات الغازات الضارة بنسبة (٢٦%) يليه موضوع الخسائر والأضرار بنسبة (١٣,٧%) في موقع RT Arabic، يليه إثارة ملف حقوق الإنسان بنسبة (٢١,٧%) في موقع BBC Arabic، وتساوى موضوعي التكيف المناخي، وتمويل العمل المناخي عند نسبة (١٣,١%) لكل منهما في موقع CNN Arabic.

- فيما يتعلق بالقوالب الصحفية المصاحبة للمصور في تغطية قمة المناخ COP 27 في المواقع الإخبارية الدولية فقد غلبت المواد التفسيرية المصاحبة للصور بنسبة (٥٩%)، بينما جاءت المواد الإخبارية بنسبة (٤١%). وبالمقارنة بين المواقع الإخبارية الدولية فقد تصدرت المواد التفسيرية في موقع Arabic BBC بنسبة (٧٩,٤%)، في حين جاءت المواد الإخبارية المصاحبة للصور في موقع RT Arabic بنسبة (٦٠,٧%).

- فيما يتعلق بالتناغم بين الصور والنصوص الإخبارية المصاحبة لها في تغطية قمة المناخ COP 27 في المواقع الإخبارية الدولية فقد تصدر وجود تناغم بين الصورة والنص بنسبة (٩٤%)، بينما جاء عدم وجود تناغم بين الصورة بنسبة (٦%)، وبالمقارنة بين الموقعين فقد تساوى موقعي Arabic BBC و RT Arabic بنسبة (١٠٠%) في وجود تناغم بين الصورة والنص.

- غلبت السمات العاطفية السلبية في صور قمة المناخ COP 27 في المواقع الإخبارية الدولية بنسبة (٧١,٤%) من إجمالي السمات العاطفية مقابل (٢٨,٦%) سمات إيجابية، حيث تصدرت سمة الاعتراض بنسبة (٣٤,٦%)، تليها سمة الخوف بنسبة (٢٠,٦%)، ثم جاءت سمة التأييد بنسبة (١٩,٦%)، ثم سمة الغضب بنسبة (١٦,٢%)، وبفارق ملحوظ جاءت سمة الأمل بنسبة (٧%) وأخيراً سمة الفرح بنسبة (٢%).

وبالمقارنة بين المواقع الإخبارية يتضح تصدر سمة الاعتراض في موقع BBC Arabic بنسبة (٤٠,٢%)، في حين جاءت سمى التأييد بنسبة (٣٩,١%) والخوف بنسبة (٣٤,٧%) في موقع RT Arabic، بينما تقدمت سمة الغضب في موقع CNN Arabic بنسبة (٢٣,٦%).

- جاءت الهيئات والمنظمات الدولية في الترتيب الأول بالنسبة للقوى الفاعلة التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الدولية في تغطية قمة المناخ COP 27 وذلك بنسبة (٢٦%)، يليها

رؤساء الدول في الترتيب الثاني بنسبة (١٧,٤ ٪)، ثم الوزراء ورؤساء الحكومات في الترتيب الثالث بنسبة (١٢ ٪) ثم نشطاء المناخ بنسبة (١٢ ٪) ثم نشطاء حقوقيين بنسبة (٨,٨ ٪).

واختلفت هذه النتيجة مع ما انتهت له دراسة (أحمد عطية، ٢٠٢٣) والتي تصدر فيها أعضاء الحكومة في الترتيب الأول بالنسبة للقوة الفاعلة.

وبالمقارنة بين المواقع الإخبارية الدولية فقد برزت الهيئات والمنظمات الدولية كقوى فاعلة في موقع BBC Arabic بنسبة (٣٠,٤ ٪) تلتها فئة نشطاء مناخ بنسبة (١٥,٢ ٪)، في حين جاءت فئة الرؤساء بنسبة (٢٥ ٪)، وفئة شخصيات دولية بنسبة (١٦,٢ ٪)، في موقع RT Arabic، أما موقع CNN Arabic فقد برزت فيه فئة وزراء ورؤساء حكومات بنسبة (١٨,١ ٪) تلتها فئة نشطاء حقوقيين بنسبة (١٣,٦ ٪).

ثالثاً: نتائج التحليل السيميولوجي للصور المصاحبة لتغطية قمة المناخ COP 27 في المواقع الإخبارية الدولية

الصورة الأولى لموقع BBC Arabic



الصورة الرسمية لقادة وزعماء العالم في افتتاح قمة المناخ COP 27

المستوى الوصفي

نشرت هذه الصورة على كافة الصفحات والمواقع الإخبارية العربية والدولية بوصفها الصورة التذكارية الرسمية لقمة المناخ؛ والتي جمعت الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية مع قادة وزعماء العالم المشاركين في قمة المناخ COP 27، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وزير المصري سامح شكري رئيس القمة لعام ٢٠٢٢، حيث اصطف زعماء وقادة العالم؛ على سجادة زرقاء وأمامهم مساحة أرضية فارغة بلون ترابي، وخلفهم شعارين الأول

لقمة المناخ COP 27، والثاني يمثل شعار الأمم المتحدة للتغير المناخي، وقد وقف الزعماء والقادة ممثلين لدول العالم يمكن تمييز الأفارقة وملوك وأمراء الخليج بشكل واضح بسبب ارتدائهم الزي الرسمي الذي يحمل هوية دولهم.

المستوى التعيني

١- الرسالة التشكيلية:

الحامل: نُشرت الصورة على موقع BBC Arabic

زاوية التقاط الصورة: تم التقاط هذه الصورة بزاوية مستوية، ولقطة بعيدة تستهدف إبراز قادة وزعماء العالم المشاركين بقمة المناخ COP 27 بشكل كامل، وللتركيز على حجم وتنوع الدول المشاركة، كما جمعت بين شعاري القمة والأمم المتحدة للتغير المناخي وأبرزتهم من خلال اللقطة البعيدة.

الألوان: انقسم توزيع الصور في الصورة لثلاثة أجزاء متساوية، حيث جاء الأزرق الفاتح بتدرجاته في خلفية الصورة والتي حملت شعاري المؤتمر والأمم المتحدة، ثم جاء اللون الأزرق الغامق بتدرجاته المختلفة في الثلث الثاني وذلك يغالبية ملابس قادة وزعماء العالم والسجادة التي يقفون عليها، وقد تميزت مساحة الأرض الرخامية أمامهم في الثلث السفلي للصورة باللون الترابي.

٢- التمثيلات الأيقونية

جاءت التمثيلات الأيقونية على النحو التالي:

(الشعار الرسمي لقمة المناخ COP 27 بلونيه الأصفر الذهبي والأزرق الفاتح، عن شكل الشمس والكرة الأرضية - شعار الأمم المتحدة لتغير المناخ بلونه الأزرق الفاتح، والذي يحمل فروع متقاطعة لشجرة الزيتون المحيطة بالأرض).

٣- الرسالة اللسانية

لم تأت الرسالة اللسانية كتعليق مصاحب للصورة محل التحليل بشكل مباشر وإنما جاءت مصاحبة لعنوان الخبر "مؤتمر المناخ ٢٠٢٢: "إشارة استغاثة" في مواجهة "وقائع الفوضى المناخية".

المستوى التضميني

تحمل الصورة رسائل تضمينية متعددة حيث عبر وقوف واصطفاف قادة العالم عن التضامن والتضافر بين دول العالم نحو قضية التغيرات المناخية، وكذلك حملت رسائل تحمل المسؤولية والدعم والمساندة بالنسبة لأكثر الدول تضرراً، كما جاءت الرسائل الضمنية في لون السجادة الزرقاء التي يقف عليها زعماء وقادة العالم، والملابس الرسمية التي تدرجت في اللون الأزرق الغامق والتي تمثل دلالات السلطة والقوة والسيطرة والثقة والحكمة، كما عبرت خلفية الصورة بتدرج ألوان الأزرق الفاتح إلى لون الطبيعة والسماء والبحر والتي توحى بصفاء الذهن والطمأنينة وتضمن رسالة بأن الحلول التي ستنتج عن القرارات التي سيصل لها المؤتمر سوف ترسل الطمأنينة والتهنئة للعالم نحو تأثيرات التغيرات المناخية، وأن السماء سوف تعود صافية

وتخلو من أضرار انبعاثات الغازات، وأن البحار والأنهار لن تتلوث ولن تجف لتحفظ الحياة للكائنات على الأرض.

وبالنسبة لزاوية التقاط الصورة فقد جاءت بنظرة قادة وزعماء العالم للأمام بما يعبر عن التطلع للأمل والمستقبل، كما أعطت اللقطة البعيدة إنطباعاً عن حجم الدول والهيئات المشاركة بقمة المناخ والذين يمثلون دول العالم.

وفيما يتعلق بالشعارات التي ظهرت في خلفية الصورة محل التحليل، فقد جاء شعار الأمم المتحدة للعمل المناخي متضمن فرعين متشابهين من شجر الزيتون وهو الشكل الثابت في تصميم أعلام الأمم المتحدة، وبداخله حرفين C اختصاراً لكلمتي Climate Change وبشكل دائري يوحي لشكل الكرة الأرضية وتميز باللون الأزرق، أما الشعار الثاني وهو شعار قمة المناخ COP 27 والذي تكون من أربعة عناصر وهي قرص الشمس والذي يعبر عن القارة الإفريقية، كما يشير شروق وغروب الشمس إلى دورة الحياة، ثم يأتي العنصر الثاني في التصميم وهو رمز شمس أتون والذي تنتهي أشعتها بأيدٍ ممدودة وكأنها تمنح الحياة والدفع والنور للأرض وسكانها، ويمثل العنصر الثالث في التصميم رمز الأفق الذي يحمي الأرض من أضرار التغيرات المناخية وكأنه يعمل ليشكل قبة تحمي الأرض ولا تسمح إلا بمرور الأشعة المفيدة التي يحتاجها العالم، وأخيراً رمز الكرة الأرضية العالم التي تمثل احتواء الأرض والحفاظ عليها محفوظة ومتوازنة وأمنة.

BBC Arabic الصورة الثانية لموقع



صورة لجلسة مجموعة DCJ الناشطة في مجال المناخ^{٢٦}

المستوى الوصفي

جاءت الصورة السابقة لتقدم إحدى الفاعليات التي اقيمت على هامش مؤتمر المناخ بشرم الشيخ وهو المؤتمر الذي نظّمته مجموعة DCJ الناشطة في مجال المناخ؛ ويظهر بالصورة منصة تحمل الشعارات الرسمية الخاصة بمؤتمر المناخ، وخلفية تحمل نفس الشعارات، كما يظهر بالصورة الشعار اللفظي لقمة المناخ وهو "معاً نحو التنفيذ" ويجلس على المنصة إثنان من

مجموعة DCJ يمثلان نشطاء مناخيون وتتوسطهم سناء سيف شقيقة الناشط السياسي علاء عبدالفتاح، وأمام كل منهم ميكروفون وبطاقة تحمل اسمه، وقد جلس أمامهم خمسة أشخاص منهم من يقوم بتصوير الجلسة بهاتفه المحمول.

المستوى التعيني

١- الرسالة التشكيلية:

الحامل: نُشرت الصورة على موقع BBC Arabic

زاوية التقاط الصورة: التقطت الصورة بزاوية متوسطة ولقطة متوسطة تستهدف إبراز الجالسين على المنصة، وجعلهم في بؤرة اهتمام القراء والمستخدمين، خاصة وأن الاضاءة جاءت خافتة لتركز على المنصة فقط، وتتجاهل الجمهور الذين ظهرُوا بخلفياتهم.

الألوان: جاءت الألوان في الصورة محل التحليل فقد غلبت الألوان الفاتحة باستثناء اللون الذي ارتدته سناء سيف والذي جاء متنسقاً مع لون الشعار الرسمي لقمة المناخ وهو الأصفر الذهبي.

٢- التمثيلات الأيقونية

جاءت التمثيلات الأيقونية على النحو التالي:

(مقعد فارغ - الشعار الرسمي الرمزي لقمة المناخ Cop 27 - الشعار الرسمي الرمزي للأمم المتحدة للتغير المناخي - الشعار اللفظي لقمة المناخ Cop 27 - أجهزة اتصال تضمنت (ميكروفونات - أجهزة حاسبات محمولة - هاتف محمول)

٣- الرسالة اللسانية

جاءت الرسالة اللسانية في التعليق المصاحب للصورة "سناء سيف شقيقة علاء عبد الفتاح تتحدث في مؤتمر صحفي استضافته الحملة الدولية للمطالبة بالعدالة المناخية، على هامش قمة المناخ "كوب ٢٧" في شرم الشيخ"

المستوى التضميني

تحمل الصورة رسائل تضمينية متعددة لجلسة العدالة المناخية، حيث جاءت مجموعة DCJ الناشطة في مجال المناخ لتؤكد تقديرها للمرأة والذي ظهر في موقع الناشطة سناء سيف في منتصف المنصة وبين المتحدثين الآخرين، كما اهتمت BBC Arabic أيضاً على إبراز الرسالة التي تدعو لها سناء سيف وهي الدعوة لتضامن الدول لإطلاق سراح شقيقها علاء الفتاح وذلك خلال توجيهها الحديث لأحد أعضاء المنصة وتوجيه نظرات الطرفين الآخرين لها أثناء الحديث بما يعطى أهمية لمكانتها ولما تقوله، فضلاً عن قيام أحد الحاضرين بتصوير كلمتها بالهاتف المحمول للتدليل على أهمية كلمتها، كما يدلل مكان إنعقاد مؤتمر مجموعة DCJ الناشطة في مجال المناخ داخل الجناح الألماني والذي أشاع وجود أنظمة تجسس تقوم بها الحكومة المصرية على جلسات المؤتمر، وادعت وجود تضيق على النشطاء الحقوقيين من حضور الجلسات، على الرغم من إعلانها المسبق لحضور قمة المناخ بشرم الشيخ كمن أمام مقر وزارة الخرجين البريطانية بعد انتهاءها للإعتصام الذي دعت فيه

وزير الخارجية البريطاني بالتدخل لحماية وإطلاق سراح شقيقها كمواطن بريطاني ومستغلة لتصريحات رئيس الوزراء ريتشي سونك بأنه سيناقش الرئيس عبدالفتاح السيسي في قضية علاء عبدالفتاح، وقد حضرت لشرم الشيخ وهاجمت الدولة المصرية وهي على أرضها، مستندة على الاستقواء بالخارج، ومستغلة لمساحة الاهتمام الواسعة بقمة المناخ والتواجد الإعلامي الدولي المكثف، وهو ما ظهر بشكل واضح في نسبة كبيرة من معالجات BBC Arabic لقمة المناخ بشرم الشيخ والتي كانت تميل بشكل واضح نحول تحويل انتباه القراء والمستخدمين من فعاليات المؤتمر وإنجازاته للتركيز بشكل أكبر على الأخبار ذات الصلة بالناشط علاء عبدالفتاح وإثارة فضيته وربطها بغالبية معالجات قمة المناخ. كما حملت الصور رسالة بأن تلك القضية هي من أولويات الدول العظمى والهيئات الدولية التي تساندها وتدعمها. وذلك في تجاهل واضح لتصريحات المسؤولين المصريين بأن علاء عبدالفتاح يقضى عقوبة على أثر قيامه بنشر أخبار كاذبة وليس على أساس أنه سجين سياسي بدليل قيام السلطات المصرية بإطلاق سراح ما يزيد عن ألف من النشطاء السياسيين على ذمة قضايا الرأى بموجب العفو الرئاسي الذي أصدره رئيس الجمهورية.

وقد حملت الصورة محل التحليل أيضاً رسالة في دلالة لون الملابس التي ارتدها سناء سيف والتي تمثلت في الأصفر الذهبي بما يطابق أحد أبرز ألوان شعار قمة المناخ والذي يمثل ضوء الشمس والحياة، ويعطي معاني القوة ونشر النور والرخاء، في إشارة لاندماجها مع أهداف المؤتمر وتضمين قضيتها ضمن أولويات المؤتمر كموضوع رئيسي.

وفيما يتعلق بظهور مقعد فارغ في الصورة فهو يحمل دلالة غياب شخصية -علاء عبدالفتاح- لاتكتمل الصورة بدونها وأن المنصة وأطراف الحديث تظل غير مكتملة في عدم وجوده، بالنسبة لشعار قمة المناخ COP 27 ، وشعار الأمم المتحدة فقد قامت الباحثة بتحليلهما في الصورة الأولى، وفيما يتعلق بظهور الشعار اللفظي لقمة المناخ " معاً نحو التنفيذ " وهي ما تعبر عن الشعور بالمسؤولية، والتضامن من كافة الدول المشاركة في تفعيل قرارات قمة جلاسكو COP 26، وما يصدر من قرارات عن قمة COP 27 .

ثم يأتي توظيف أجهزة الاتصالات مثل الميكروفون والحاسبات والهواتف المحمولة لتندل على إمتلاك المتحدثين لخاصية الكلمات وتوجيه الحوار في الاتجاه المطلوب الترويج له في المؤتمر المنعقد - وهو ما ظهر فعلياً عند محاولات منع الكلمات والتشويش على النائب البرلماني المصري عمرو درويش، والمحامية المصرية نهاد أبو القمصان عندما اعترضوا على ما تروج له سناء عبدالفتاح، فضلاً عن استدعاء أمن الأمم المتحدة ليخرج البرلماني المصري من قاعة المؤتمر بالقوة وهو ما يؤكد سياسة الاستقواء بالخارج التي تتبعها سناء عبدالفتاح - .

الصورة الثالثة لموقع BBC Arabic



صورة لنشطاء المناخ على هامش الجلسات^{٣٧}

المستوى الوصفي

تقدم الصورة السابقة أحد نشطاء المناخ والذي يرتدى زياً يعكس الهوية الإفريقية بمكونات طبيعية غير ضارة بالبيئة؛ وقد رسم وجهه برموز من تلك التي تتميز بها بعض القبائل الأفريقية وهو يلتقط صورة مع الحاضرين إحدى جلسات قمة المناخ من الجلسات المختلفة بما يوحي بالحضور المكثف، وفي خلفيته ناشط آخر لا يظهر وجهه ولكن يظهر جزء من زيه الأفريقي من جلد النمر، ويظهر أيضاً أشخاص بأزياء رسمية وغير رسمية، وأحد أفراد الأمن.

المستوى التعيني

١- الرسالة التشكيلية:

الحامل: نُشرت الصورة على موقع BBC Arabic

زاوية التقاط الصورة: التقطت الصورة بزاوية متوسطة ولقطة قريبة وذلك لإبراز شخصية الناشط المناخي المرتدي للزي الأفريقي وتوضيح تفاصيل الصورة بشكل دقيق.

الألوان: سيطر اللون الرمادي على الصورة في الجزء العلوي منها، وكذلك الألوان الأزرق، والأصفر، واللون البرتقالي، كما تميز زي الناشط المناخي بجلد النمر الأفريقي الذي تكون من لونين البيج والأسود بما يحملوا من دلالات .

٢- التمثيلات الأيقونية

جاءت التمثيلات الأيقونية على النحو التالي:

- التاج المصنوع من الريش

- قطعة القماش البرتقالية على معصم اليد

- الهاتف المحمول

٣- الرسالة اللسانية

فيما يتعلق بالرسالة اللسانية المصاحبة للصورة محل التحليل فلم يكن هناك أي تعليقات مصاحبة، وإنما جاءت الصورة تحت تقرير يحمل عنوان "مؤتمر المناخ ٢٠٢٢: أبرز الخلافات التي تخيم على قمة المناخ كوب ٢٧ في شرم الشيخ"

المستوى التضميني

حملت الصورة رسالة ضمنية من خلال وجود الناشط المناخي المرتدي للزي الأفريقي مفادها أن الدول الإفريقية تضررت بشدة من آثار التغيرات المناخية، وأن سكانها يسعون للتخفيف من حدة آثار التغيرات المناخية من خلال الاعتماد على الطبيعة وهو ما انعكس في شكل زيه حيث ارتدى قبعة من ريش الطيور، وظهرت ملابسه من جلد النمر الأفريقي، كما ظهرت عضلات في ذراعه وهو ما يحمل دلالات القوة لاستعدادهم لمواجهة آثار التغيرات المناخية وقدرتهم على التكيف وفي الوقت ذاته شعورهم بالمسؤولية التي تدفعهم للاعتماد على البدائل الطبيعية في الملابس، وإعادة تدوير الأشياء.

فيما يتعلق بزاوية التصوير فقد ركزت بشكل رئيس على الناشط المناخي ليصبح هو محور اهتمام الصورة، كما ابرزت تفاصيله عن قرب.

أما الألوان التي ظهرت في الصورة فقد حملت الكثير من الدلالات؛ حيث سيطر اللون الرمادي على الصورة في الجزء العلوي منها، وهو لون وسط ينتج عن مزج اللونين الأبيض والأسود وبالتالي فهو يشير للحلول الوسطية؛ بمعنى الاستعداد للوصول لاتفاق مرضي لجميع الدول المشاركة في القمة حول مواجهة التغيرات المناخية من خلال التكيف بمستوياته المختلفة، وفي الوقت ذاته تحمل دلالة الاحتواء لمختلف الآراء، ولكوكب الأرض الذي يمثله الأشخاص من جنسيات مختلفة كما يظهرون في الصورة، كما عبرت الألوان الموجودة في التاج الذي يرتديه الناشط المناخي الأفريقي عن عدة رسائل ضمنية وقد ظهر بوضوح منها اللون الأزرق وهو ما يوحى بالقوة والسيطرة، والأصفر الذي يحفز النشاط العقلي ويزيد طاقة العضلات وينشط الذاكرة، كما يرتبط بالتفاؤل والأمل، وجاء اللون البرتقالي في ربطة على معصم اليد وهو ما يدل على النشاط والحيوية وروح المغامرة، وحمل لونين البيج والأسود في جلد النمر الأفريقي الذي يرتديه نشطاء المناخ صفات القوة والجرأة والشراسة والسرعة والقدرة على التكيف مع البيئات المختلفة.

الصورة الرابعة لموقع BBC Arabic



صورة لوزير الخارجية المصري سامح شكري أثناء إلقاء البيان الختامي لقمة المناخ^{٣٨}

المستوى الوصفي

يتضح من الصورة السابقة قيام وزير الخارجية المصري ورئيس قمة المناخ COP 27 سامح شكري وحواله أعضاء الوفود المشاركة ممثلين عن الدول المختلفة والهيئات الدولية وهم يصفقون ووقفاً، وقد وضعت على المنصة أربعة بطاقات تحمل صفات وظيفية لأعضاء المنصة.

المستوى التعيني

١- الرسالة التشكيلية:

الحامل: نُشرت الصورة على موقع BBC Arabic

زاوية التقاط الصورة: التقطت الصورة بزوايا متوسطة ولقطة قريبة وذلك لإبراز الأشخاص محور الصورة

الألوان: سيطر اللون الأزرق بدرجتيه الفاتح والغامق على الجزء الأكبر من الصورة، كما سيطر اللون الأسود على الجزء الآخر من الصورة في أزياء المشاركين أو في المقاعد، كما جاء ظهور محدود للون الأبيض في أزياء بعض المشاركين.

- التمثيلات الأيقونية

جاءت التمثيلات الأيقونية على النحو التالي:

(البطاقة التي تحمل اسم رئيس القمة - المقاعد الفارغة - الميكروفون).

٣- الرسالة اللسانية

فيما يتعلق بالرسالة اللسانية المصاحبة للصورة محل التحليل فلم يكن هناك أي تعليقات مصاحبة، وإنما جاءت الصورة تحت تقرير يحمل عنوان " مؤتمر المناخ ٢٠٢٢: إقرار إنشاء صندوق لتعويض "الخسائر والأضرار" التي تتكبدها الدول النامية"

المستوى التضميني

تضمنت الصورة محل التحليل رسائل تمثلت في قوة واستقرار الدولة المصرية وامتلاكها زمام القرار من خلال مشهد قراءة وزير الخارجية المصري سامح شكري رئيس قمة المناخ COP 27 لما انتهت له الوفود المشاركة لإنشاء صندوق الخسائر والأضرار، وقد حملت الصورة مشاركين من جنسيات مختلفة وهو ما يعبر عن التوافق الدولي، وفيما يتعلق بتصنيف المشاركين فهو يشير للموافقة والتأييد لقرار إنشاء صندوق الخسائر والأضرار؛ وهو ما يؤكد نجاح قمة المناخ COP 27 خاصة بعد تمديد المحادثات واستمرار العمل بين الوفود المشاركة لأكثر من ٣٠ ساعة بعد الموعد المحدد للانتهاء من القمة وذلك لخلافات بين الأطراف المشاركة حول المساعدات المالية للدول الفقيرة من أجل التكيف على الأثار الناجمة عن التغيرات المناخية، واعتراض بعض الدول على فكرة خفض استخدام الوقود الأحفوري بكل أشكاله للحد من ارتفاع درجات الحرارة حول العالم، وبالنسبة للمقاعد الفارغة باستثناء مقعد رئيس قمة المناخ وزير الخارجية سامح شكري على مقعده هي تدل على انتهاء المحادثات والمناقشات الوصول لقرارات يعلنها رئيس القمة، وفيما يتعلق بالميكروفون فقد جاء منفرداً فقط أمام رئيس القمة ليدلل على انفرادة بقراءة ما انتهت له المحادثات.

كما عكست زاوية التصوير التي جاءت متوسطة بلقطة قريبة تفاصيل قريبة توضح تنوع الجنسيات المشاركة.

فيما جاءت دلالة الألوان فقد مثل اللون الأزرق بدرجتيه الماء في البحار والمحيطات والتي تمثل الأعماق المختلفة وهي توحى بدلالات السلطة والقوة والسيطرة والثقة والحكمة، كما تضمن رسالة بأن المياه سوف تستمر على كوكب الأرض ولأن الأنهار لن تجف من جراء ارتفاع درجات الحرارة الناجم عن الاحتباس الحراري، وأنها ستخلو من التلوث حال التام كافة الأطراف من دول وهيئات كل بدوره في الحفاظ على البيئة والعمل على الحد من الانبعاثات الضارة والسعي لانتهاج ممارسات تساعد على خفض درجة حرارة الأرض بمقدار درجة ونصف.

الصورة الخامسة لموقع CNN Arabic



صورة للأقنعة التي يرتديها نشطاء المناخ^{٣٩}

المستوى الوصفي

تظهر الصورة السابقة أحد الأشخاص وقد ارتدى قناع من قطعة قماش وضع عليها مفتاح الحياة الفرعوني وبعض أعقاب السجائر، وقد ترك شعره بشكل طبيعي دون تهذيب، ويرتدي تي شيرت برسوم متداخلة.

المستوى التعيني

١- الرسالة التشكيلية:

الحامل: نُشرت الصورة على موقع CNN Arabic

زاوية التقاط الصورة: التقطت الصورة بزاوية متوسطة ولقطة قريبة وذلك لإبراز الشخص محور الصورة، وتفاصيل القناع الذي يرتديه.

الألوان: جاءت خلفية الصورة باللون الرمادي، في حين ساد اللون الأسود على ملابس الناشط المناخي مجزعاً ببعض الخطوط باللونين الأبيض والبنّي، فيما أستحوذت ألوان الأخضر والأصفر والأحمر على القناع الذي يرتديه الناشط، وكذلك اللون الذهبي.

٢- التمثيلات الأيقونية

جاءت التمثيلات الأيقونية على النحو التالي:

(مفتاح الحياة - قطعة القماش ثلاثية الألوان)

٣- الرسالة اللسانية

جاء التعليق المصاحب للصورة بعنوان "مفتاح الحياة المختنق"، تجسد رمز مفتاح الحياة، وهو رمز هيروغليفى مصري قديم

المستوى التضميني

حملت الصورة محل التحليل عدة رسائل تضمنت أن الحياة تختنق جراء مواد منها مخلفات البلاستيك وأدخنة السجائر وكل ما ينتج على غرارها من عوادم السيارات وأدخنة المصانع، وأن الدول الأفريقية هي الأكثر تضرراً من جراء تلك الأدخنة والمخلفات، كما حمل شكل الناشط المناخي والذي انسدل دون تهذيب للتعبير عن الشكل الطبيعي الذي لا يحمل تدخلات.

أشارت زاوية التصوير المتوسطة واللقطة القريبة لتويح بعض مسببات تغير المناخ مثل البلاستيك والتدخين وكل ما يشابهه من الأدخنة والانبعاثات الناتجة عن المصانع، وكيف أن إحاطتها لمفتاح الحياة أصبح مهدداً لهاو مسيئاً لاختناق البشر.

فيما يتعلق بدلالة الألوان المستخدمة فقد جاء اللون الأخضر ليعبر عن الطبيعة والنباتات وهو اللون الذي يوحي نفسياً بالصحة والسلام والنمو والوعي البيئي وهو من الألوان التي تعزز الاستقرار والقدرة على التحمل، أمام اللون الأصفر فهو يوحي بالإبداع والثقة بالنفس وعمق التفكير ويعزز التواصل، أما اللون الأحمر فهو يعطى تأثير التضحية والشعور بالإنتماء، أما اللون الذهبي فهو يعني الثروة والقوة والكرم والطاقة الروحية، أما اللون الرمادي في الخلفية فهو بشكل عام يدل على الحياد، واللون الفاتح منه يدل على الحيوية والنور.

وإذا ما تم تحليل الألوان وفقاً لدلالاتها كألوان مميزة لغالبية أعلام الدول الأفريقية فإن اللون الأخضر يشير إلى الغابات الأفريقية والطبيعة والخضرة التي تميز قارة أفريقيا وكذلك آمال الأفارقة، أما اللون الأصفر في أعلام الدول الأفريقية فهو يدل على الشمس، والذهب، والثروات المعدنية التي تتميز بها القارة الأفريقية، وفيما يتعلق باللون الأحمر فهو يدل على القتال وإراقة الدماء من أجل الحرية.

وبالنسبة للتمثيلات الأيقونية فإن مفتاح الحياة وهو رمز هيروغليفي مصري قديم يسمى عنخ يستخدم للدلالة على كلمة الحياة، ويستخدم في الكتابة كعلامة ثلاثية تمثل سلسلة من ثلاثة أحرف ع-ن-خ. يمكن العثور على هذا التسلسل في العديد من الكلمات المصرية، بما في ذلك الكلمات التي تعني «المرأة» و«باقة الأزهار» و«الحياة». غالباً ما يظهر الرمز في صورة مادية ويمثل حياة أو مواد مثل الهواء أو الماء، وفيما يتعلق بقطعة القماش ذات الألوان الثلاثة الأخضر والأصفر والأحمر فهو يرمز لعدد من الدول الأفريقية التي تحمل أعلامها الألوان الثلاثة وهو يدل على أن الدول الأفريقية هي الأكثر تضرراً وتأثراً من التغيرات المناخية. كما عبرت الرسالة اللسانية "مفتاح الحياة الختق" فقد عبرت عن أن الحياة في القارة الأفريقية التي تمتلك الطبيعة والغابات والأنهار أصبحت في حالة اختناق بسبب الأدخنة والمخلفات الصناعية وكل ما يتعلق من ملوثات البيئة.

الصورة السادسة لموقع CNN Arabic



صورة لرجل شرطة في ميدان التحرير^{٤٠}

المستوى الوصفي

يظهر في خلفية الصورة السابقة بوضوح مبنى مجمع التحرير وشرطي مصري ، وإشارة مرور تضيء باللون الأصفر، ووسائل نقل مختلفة ميكروباص، سيارة تعطي إشارة انتظار، دراجتين بخاريين، كما تظهر في الصورة عربة "حنطور" يسحبها حصان أسود.

المستوى التعيني

١- الرسالة التشكيلية:

الحامل: نُشرت الصورة على موقع CNN Arabic

زاوية التقاط الصورة: التقطت الصورة بزاوية متوسطة ولقطة مستوية وذلك لإبراز الأشخاص محور الصورة

الألوان: سيطر لون مبنى مجمع التحرير البيج المائل للون الرمالي، كما ساد اللون الأسود في لون الأسفلت وعربة الحنطور والحصان، وملابس رجل الشرطة ثم اللون الأبيض في السيارة الميكروباص، والأصفر الفسفوري الفاتح في ملابس رجل الشرطة.

٢- التمثيلات الأيقونية

جاءت التمثيلات الأيقونية على النحو التالي:

(مبنى مجمع التحرير - الحصان الأسود - رجل الشرطة - إشارة المرور - إشارة انتظار السيارة - عربة الحنطور)

٣- الرسالة اللسانية

لم تصاحب الصورة محل التحليل أي تعليقات، ولكنها جاءت تحت عنوان "مصر تواجه انتقادات لاتهامها بـ"قمع نشاط" قبل قمة المناخ COP27"

المستوى التضميني

جاء نشر الصورة قبل انعقاد مؤتمر المناخ COP 27 بيوم واحد؛ وقد حمل عنوان الخبر وتفاصيل الصورة عدة إسقاطات أراد موقع CNN Arabic من الترويج لها وإبرازها، حيث تضمن الصورة التي جاءت بمشهد في خلفيته مجمع التحرير والذي يحمل دلالة ميدان التحرير رمز الثورة مركز التظاهرات وقد توسط الصورة أحد رجال الشرطة المصرية، في استدعاء واضح لحالات التحريض التي قامت بها بعض القنوات المعادية والتي تبث من الخارج، وكذلك بالتزامن مع دعوات التحريض التي قام بها الهارب محمد علي وقد أبرزتها ودعمتها تلك القنوات المعادية للاستغلال مؤتمر المناخ كحدث عالمي ضخم بمشاركة ملوك وزعماء الدول، ورؤساء وأعضاء الهيئات والمنظمات الدولية ويحظى بتغطية إعلامية دولية؛ وذلك بهدف الترويج أن السلطات المصرية تمنع تقييد حرية الرأي والتعبير وهو ما ظهر في عنوان الخبر والذي جاء " مصر تواجه انتقادات لاتهامها بـ"قمع نشاط" قبل قمة المناخ COP27" وذلك في محاولة لتعزيز هذه الفكرة والترويج لها من قبل موقع CNN Arabic. وجاءت زاوية التقاط الصورة متوسطة وبلقطة مستوية لتبرز أكبر قدر ممكن من عناصر الصورة مع التركيز على عدة تفاصيل تحمل دلالات.

وغلب اللون البيج المائل للون الرمالي على الصورة محل التحليل في مبنى مجمع التحرير؛ ويحمل هذا اللون دلالة العمل والرصانة، أما اللون الأسود والذي جاء في أكثر من عنصر بالصورة محل التحليل فهو يوحي بالسلطة والغموض والعدائية، والخوف والموت والكآبة في كثير من الثقافات؛ والتي حملت معاني الصورة له إسقاطات على إشاعة مناخ الإحباط ووجود حالة عدا بين الشعب والسلطة وربط هذين الطرفين بوجود صراع، أما اللون الأبيض فهو يرمز للنقاء والنظافة والكمال والخير؛ وهو ما يعني وصف المواطنين الذين تستدعيهم وتحرضهم القنوات المعادية وكأنهم نماذج للخير والسلام، بينما دلت اللون الأصفر على الأمل والطاقة والخوف والمرض والحذر وهو ما يظهر في إسقاط موقع CNN Arabic من خلال تركيزه على اللون الأصفر في إشارة المرور على وجود حالة حذر وترقب من إندلاع مظاهرات مثل تلك التي دعى إليها محرضاً الهارب محمد علي .

وجاء رجل الشرطة في التمثيلات الأيقونية ليمثل السلطة؛ وفي الوقت ذاته في إشارة لوجود الشرطة في الشارع بشكل يهدد المواطنين ويلقي القبض على النشطاء وهو ما جاء في الخبر

المصاحب للصورة حيث تم الترويج لحالات القبض على من يقوموا بالتحريض على التظاهر ونشر أخبار كاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال منشورات أو مقاطع مصورة وتقديمهم أنهم نشطاء مناخيون يسعون لتحقيق العدالة المناخية ومن بين أشكالها حرية الرأي والتعبير لكافة أنواع النشاط، أما إشارة الانتظار الحمراء التي تضيء وتطفئ في السيارة فهي تدل على وضع الاستعداد وحالة التأهب من المواطنين في الشارع، كما دلت صور الحصان الأسود على وجود حالة منافسة أو نزاع، ووجود طرف في موقف الضعف لكنه يظهر بعكس التوقعات ويحقق إنتصاراً؛ وهو ما تضمنه الصورة محل التحليل من إسقاط على تشبيه الحصان الأسود - في العربة الحنطور مع عدد من وسائل النقل المتنوعة التي تمثل تنوع فئات الشعب - الذي يصارع السلطة ممثلة في رجل الشرطة المحاصر وسط تلك الفئات ليحقق انتصاراً غير متوقفاً لتواضع إمكاناته، كما عكس توظيف العربة الحنطور وسيلة النقل الشعبية والتي تحمل تراث المصريين وتمثل الغالبية من الشعب والذي يعد بمثابة الحصان الأسود الذي سيأتي بما لا يتوقعه الآخرون.

الصورة السابعة لموقع CNN Arabic



صورة للرئيس عبدالفتاح السيسي خلال القاءه كلمة مصر في قمة المناخ^١

المستوى الوصفي

يظهر في الصورة السابقة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية أثناء كلمته في افتتاح مؤتمر أطراف إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، مؤتمر المناخ بشرم الشيخ COP 27، وأمامه منصة وميكروفونات، كما يظهر في الصورة مسمى قمة المناخ باللغة الإنجليزية.

المستوى التعيني

١- الرسالة التشكيلية:

الحامل: نُشرت الصورة على موقع CNN Arabic

زاوية التقاط الصورة: التقطت الصورة بزاوية متوسطة ولقطة جانبية أتاحت مساحة بارزة لشعار المؤتمر.

الألوان: سيطر اللون الأزرق بدرجتيه الفاتح والغامق على الجزء الأكبر من الصورة في خلفية الصورة، وفي لون بدلة رئيس الجمهورية، وجاء اللون الرمادي في المنصة، وأخيراً اللون الأبيض في كتابة عنوان المؤتمر.

٢- التمثيلات الأيقونية

جاءت التمثيلات الأيقونية على النحو التالي:

(المنصة – الميكروفونات - عنوان المؤتمر)

٣- الرسالة اللسانية

لم تصاحب الصورة محل التحليل أي تعليقات، ولكنها جاءت تحت عنوان السيسي يدعو لوقف الحرب بين روسيا وأوكرانيا: اقتصاداتنا "غير القوية" تعاني

المستوى التضميني

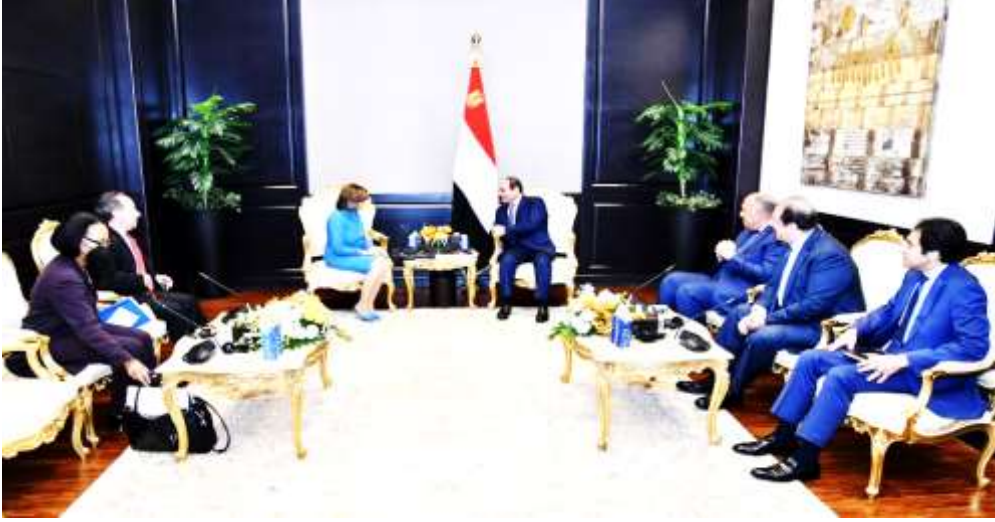
حملت الصورة السابقة محل التحليل أثناء قيام الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية بإلقاء كلمة مصر في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المناخ بشرم الشيخ COP 27، والتي دعى فيها طرفي الصراع الروسي والأوكراني لوقف الحرب نظراً لما تعانيه دول أخرى من أوضاع اقتصادية ناجمة عن ذلك الصراع.

وجاءت زاوية التصوير جانبية حيث سيطرت المساحة على يمين الصورة لتبرز اسم مؤتمر المناخ بشكل رئيسي دون الاهتمام بإبراز شعار المؤتمر الذي يحمل الهوية المصرية، في حين قدمت الرئيس بصورة جانبية بما يعطى إحساس بعدم الإنجذاب مع الشخصية حيث لم تركز الكاميرا على وجه الرئيس لتعطي تفاصيل أكثر للصورة أو تعبيرات الوجه، وهو الأمر الذي يدل على اتجاه الموقع الأمريكي CNN Arabic في تسطيح الحوار نحو الحرب الروسية الأوكرانية ذلك إسقاطاً للعلاقات القوية التي تربط بين مصر وروسيا.

وفيما يتعلق بدلالة الألوان فقد غلب اللون الأزرق الغامق في خلفية الصورة محل التحليل والتي تحمل دلالات السلطة والقوة والسيطرة والثقة والحكمة، كما تضمن لون المنصة دلالات الحيادية وهو ما يوحي بحياد كل المتحدثين من أمام تلك المنصة، كما يحمل وجود الميكروفونات دلالة السيطرة على الحديث.

أما وضع اليد على المنصة أثناء الحديث فهو ما يعطى إنطباعات الصدق وأن المتحدث جدير بالثقة، حيث أن يحمل دلالة أن المتحدث يميل للسلم ولا يحمل في يديه سلاح.

الصورة الثامنة لموقع CNN Arabic



صورة اجتماع الرئيس السيسي مع نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب الأمريكي^{٤٢}

المستوى الوصفي

يظهر في الصورة وقد توسطها الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية ورئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي، تتوسطهم منضدة عليها زهور طبيعية، وخلف الرئيس عبدالفتاح السيسي وضع علم مصر وعلى يمين الصورة يجلس الجانب المصري ويمثله وزير الخارجية المصري ورئيس مؤتمر المناخ COP 27 سامح شكرى، واللواء عباس كامل رئيس المخابرات المصرية، و السفير بسام راضى المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، وعلى يسار الصورة أعضاء الوفد المرافق لرئيسة مجلس النواب الأمريكي وأمام كلا من الجانبين وضعت منضدة مذهبية وعليها رخام والزهور الطبيعية وميكروفونات، كما يوجد على جانبي خلفية الصور أصص كبيرة بها أشجار خضراء بلاستيكية، وعلى أعلى يمين الصورة وضعت لوحة من السجاد تحمل نقوشاً فرعونية، وكتابات باللغة الهيروغليفية، وقد ظهرت أرضية المكان بالخشب مغطاة بسجادة كبرى فاتحة اللون.

المستوى التعيني

١- الرسالة التشكيلية:

الحامل: نُشرت الصورة على موقع CNN Arabic

زاوية التقاط الصورة: التقطت الصورة بزاوية مستوية ولقطة بعيدة وذلك في شكل بانوراما لإبراز كافة عناصر الصورة بشكل متكامل.

الألوان: سيطر الألوان الفاتحة على الصورة وقد ظهرت في البيج الفاتح بالسجادة، والرمادي الفاتح في الخلفية والأبيض خلفية اللوحة الفرعونية، وفي ألوان المقاعد، و ثم جاء اللون الأزرق

بدرجتيه الفاتح والغامق في الملابس، واللون الذهبي ، واللون الأسود، والأخضر في الزرع الصناعي الموجود بالخلفية، ما جاءت ألوان الأصفر والأبيض والبرتقالي والأخضر.

٢- التمثيلات الأيقونية

جاءت التمثيلات الأيقونية على النحو التالي:

(علم مصر - اللوحة الفرعونية - باقات الزهور)

٣- الرسالة اللسانية

لم تصاحب الصورة محل التحليل أى تعليقات، ولكنها جاءت تحت عنوان " السيسي يعقد مباحثات مع نانسي بيلوسي تشمل العلاقات بين مصر وأمريكا وسد النهضة"

المستوى التضميني

توضح الصورة السابقة جلسة مباحثات موسعة بين الجانبين المصري والأمريكي بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية ورئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي، ويمثل الجانب المصري وزير الخارجية المصري ورئيس مؤتمر المناخ COP 27 سامح شكري، واللواء عباس كامل رئيس المخابرات المصرية، والسفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، وعلى يسار الصورة أعضاء الوفد المرافق لرئيسة مجلس النواب الأمريكي، وتضمنت الصورة محل التحليل دلالة وجود علاقات قوية وأواصر صداقة بين الدولتين ممثلة في طرفي الجلسة.

وجاءت دلالة زاوية التصوير بالزاوية المستوية واللقطة البعيدة لتبرز كافة عناصر الصورة من حيث عدم تكافؤ طرفي الوفدين حيث بدى في الجانب الأمريكي مقعد خالي مقابل اكتمال مقاعد الجانب المصري وهو ما يحمل دلالة ضمنية لعدم اكتمال الموقف أو الرأى الأمريكي في المحادثات، كما ساعدت اللقطة البعيدة على تفسير دلالة لغة الجسد للجانبين المصري والأمريكي.

وعلى الرغم من وجود اللون الأسود والذي أحدث تباين في الصورة محل التحليل بشكل عام إلا أن الخلفية ذات اللون الرمادي جاءت لتحمل دلالة الحياد والخلو الوسطية المرضية للطرفين، كما سيطر اللون البيج الفاتح في عدة عناصر بالصورة محل التحليل ومنها السجادة التي تغطي الأرض، وأقمشة المقاعد، والقطع الرخامية الموضوعية على المناضد، أما اللون الأسود فقد جاء في تغليف الحوائط، وملابس أعضاء الوفد المرافق لرئيسة الكونجرس الأمريكي ليحمل دلالات الأناقة والانضباط والقوة وضبط النفس، أما اللون الأبيض بتدرجاته في خلفية اللوحة الفرعونية، والغالب على لون السجادة ولو المقاعد فيحمل دلالات بدايات الأشياء و النقاء والسلام والهدوء، أما اللون الأزرق الغامق في ملابس الوفد المصري فهو يحمل دلالة السلطة والقوة والكرامة والذكاء والثقة، في حين جاءت درجة اللون الأزرق في ملابس رئيسة الكونجرس الأمريكي لتدل على القوة والاعتماد على النفس ورباط الجأش، وبشكل عام فاللون الأزرق يعزز الشعور بالراحة لأنه من ألوان الطبيعة الماء وتحديداً أعماق المحيطات، أما بالنسبة للون الذهبي سواء فى اللوحة الفرعونية أو في المقاعد والمناضد فهو

يعطى دلالة المعرفة والثروة والرخاء والكرم والذكاء والقوة، أما اللون الأخضر الغامق في الأشجار على جانبي الخلفية فهو يدل على الطبيعة، والطموح في تحقيق النجاحات.

ثم تأتي دلالة التمثيلات الأيقونية كما جاءت ألوان علم مصر الأحمر والأبيض والأسود، فاللون الأحمر يرمز لدماء الشهداء الذين ضحوا من أجل التحرر، واللون الأبيض يرمز إلى السلام والتحرير والرخاء البدايات الجديدة، أما اللون الأسود فهو يرمز للاستعمار وأعداء الثورة، وفيما يتعلق باللوحة الفرعونية والتي تدل على عراقة الحضارة المصرية وتوحي بدلالات القوة والقيادة، أما باقات الزهور فالأبيض يعطي إنطباعات السلام والنقاء والتقدير، أما اللون الأصفر فهو لون الطاقة والبهجة ورمز الصداقة التقليدي، كما ترتبط الزهور الصفراء بدفء الشمس والحكمة والقوة، أما اللون البرتقالي فهو من الزهور المناسبة التي تؤكد معاني الصداقة كما توحي بالحيوية .

الصورة التاسعة لموقع RT Arabic



صورة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي^٣؛

المستوى الوصفي

يظهر في الصورة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية في صورة رسمية، وأمامه بطاقة تحمل اسم مصر، و في الخلفية على يسار الصورة يظهر علم مصر بحجمه الكبير، و في منتصف خلفية الصورة يأتي شعار رئاسة الجمهورية، وعلى يسار الصورة وضع علم مصر على المنصة امام الرئيس.

المستوى التعيني

١- الرسالة التشكيلية:

الحامل: نُشرت الصورة على موقع AR Arabic

زاوية التقاط الصورة: التقطت الصورة بزاوية متوسطة ولقطة قريبة لإبراز كافة تفاصيل عناصر الصورة بشكل متكامل.

الألوان: سيطر لون الرمادي الفاتح على خلفية الصورة، ثم ألوان علم مصر الأحمر والأبيض والأسود، ثم اللون الذهبي في شعار رئاسة الجمهورية، واللون الأسود في بدلة رئيس الجمهورية.

٢- التمثيلات الأيقونية

جاءت التمثيلات الأيقونية على النحو التالي:

(علم جمهورية مصر العربية - شعار رئاسة الجمهورية)

٣- الرسالة اللسانية

لم تصاحب الصورة محل التحليل أي تعليقات، ولكنها جاءت تحت عنوان "أجندة الجلسة الافتتاحية لقمة المناخ العالمية "COP-27" في شرم الشيخ برئاسة السيسي"

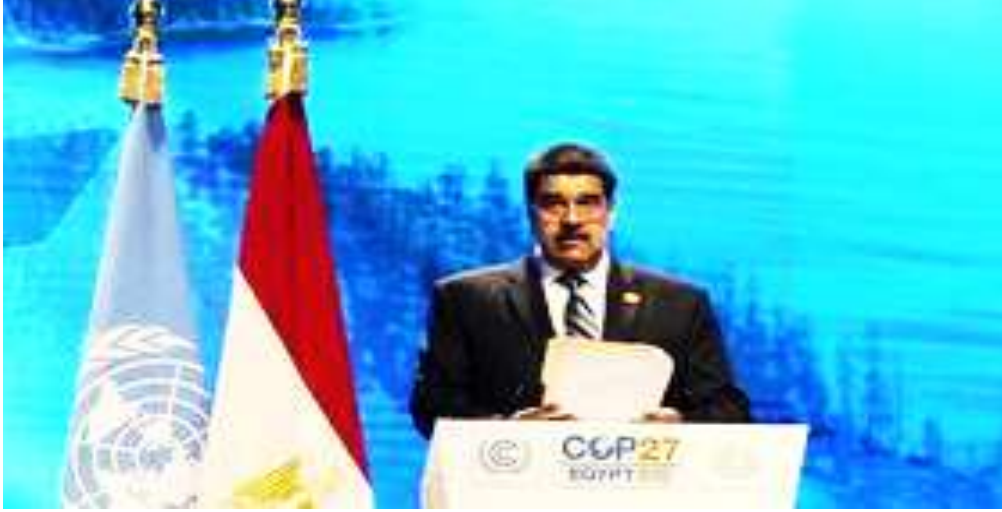
المستوى التضميني

حملت الصورة محل التحليل طابع الرسمية حيث تضمنت في عناصرها علمين لجمهورية مصر العربية بالحجمين الكبير والصغير الذي يوضع على المنصة أمام المتحدثين، كما حملت شكل شعار رئاسة الجمهورية، وهو ما يعطي انطباعات الثقة والقوة وامتلاك زمام الحديث؛ وهو ما تؤكد من زاوية التقاط الصورة التي جاءت متوسطة بلقطة قريبة لتوضح تفاصيل ملامح وتعبيرات الشخصية، وأيضاً للتركيز على شخصية الرئيس لتصبح هي محور الصورة؛ ويعد ذلك انعكاس لقيام الرئيس بافتتاح فاعليات قمة المناخ COP 27 بحضور ١٢٠ من زعماء وقادة العالم باعتبار مصر الدولة المضيفة للمؤتمر، وقد حملت كلمة الرئيس الترحيب بضيوف المؤتمر، موضعاً ملامح خارطة الطريق نحو مستقبل أفضل لشعوب العالم خاصة فيما يتعلق بآليات تنفيذ التعهدات السابقة لخفض نسبة الانبعاثات الحرارية لضمان العيش بشكل طبيعي وآمن بيئياً وصحياً على كوكب الأرض.

وفيما يتعلق بدلالة الألوان فقد غلب اللون الرمادي على خلفية الصورة وهو ما يعطي دلالة الحياد والوقوف على مسافات متساوية من الجميع، أما اللون الأسود في بدلة الرئيس فهم يحمل دلالة الرسمية والقوة والسلطة والتحدي والأيجابية. وبالنسبة لدلالة التمثيلات الأيقونية فقد جاء علم جمهورية مصر العربية بألوانه الثلاثة حيث يرمز اللون الأحمر لدماء الشهداء الذين ضحوا من أجل التحرر، ويرمز اللون الأبيض إلى البدايات الجدية للسلام والتحرير والرخاء، أما اللون الأسود فهو يرمز لفترات الاستعمار وأعداء الثورة، وفيما يتعلق بشعار رئاسة الجمهورية فيحمل نسر صلاح الدين الأيوبي وهو شعار الدولة الأيوبية بلونه الذهبي والذي

يرمز للثراء والكرم والانتصارات العربية وينظر نحو اليمين للدلالة على الأخذ باليمين والرفعة والإعتزاز وهو مرفوع الرأس ويتوسطه درع عليه علم مصر، كما يرتكز النسب بمخالبه على قاعدة تحمل اسم جمهورية مصر العربية

الصورة العاشرة لموقع RT Arabic



صورة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

المستوى الوصفي

يظهر في الصورة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أثناء القاء كلمته وفي خلفيته علم جمهورية مصر العربية، وعلم الأمم المتحدة، يتحدث أما منصة تحمل شعار مؤتمر المناخ COP 27، وممسكاً بمجموعة أوراق.

المستوى التعيني

١- الرسالة التشكيلية:

الحامل: نُشرت الصورة على موقع AR Arabic

زاوية التقاط الصورة: التقطت الصورة بزاوية متوسطة ولقطة متوسطة لإبراز عناصر الصورة بشكل متكامل.

الألوان: سيطر لون الأزرق الفاتح بدرجة كبيرة على خلفية الصورة، وكذلك الأزرق الغامق، ثم اللونين الأحمر والأبيض كجزء من علم مصر، ثم اللون الذهبي في شعار واللون الأسود في بدلة الرئيس الفنزويلي.

٢- التمثيلات الأيقونية

جاءت التمثيلات الأيقونية على النحو التالي:

(علم جمهورية مصر العربية - علم الأمم المتحدة - شعار مؤتمر المناخ (COP 27).

٣- الرسالة اللسانية

لم تصاحب الصورة محل التحليل أي تعليقات، ولكنها جاءت تحت عنوان "مادورو يتهم البلدان الرأسمالية بالتسبب في أزمة المناخ العالمية"

المستوى التضميني

حملت الصورة السابقة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أثناء القاء كلمته في إحدى جلسات مؤتمر المناخ حول مسؤولية الدول الرأسمالية عن أزمة المناخ التي طالت كوكب الأرض بأكمله؛ و في خلفيته علم جمهورية مصر العربية الدولة المضيفة والمنظمة للدورة السابعة والعشرون للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، وقد جاءت الصورة بزاوية مستوية ولقطة متوسطة تم التركيز فيها على الرئيس الفنزويلي كمحور للصورة.

وفيما يتعلق بدلالة الألوان فقد سيطر اللون الأزرق الفاتح على خلفية الصورة وفي شعار مؤتمر المناخ، وفي علم الأمم المتحدة وهو ما يرمز للطبيعة ولون البحر والسماء ويحمل دلالات الهدوء والطمأنينة وصفاء الذهن ويحمل رسالة بأن الحلول التي سيصل لها المؤتمر قادر على بث الطمأنينة والتهدئة للعالم، كما يحمل اللون الأزرق الغامق على العمق والقوة والتركيز، أما اللون الأبيض فقد ظهر في علم مصر وفي المنصة، وفي شعار مؤتمر المناخ وعلم الأمم المتحدة، وجاءت دلالة اللون الأسود والذي ظهر في بدلة الرئيس الفنزويلي على الرسمية والقوة والسلطة، واللون الذهبي الذي يرمز للشمس ويدل على الكرم والثروة والرخاء.

وجاءت الدوال الأيقونية لكل من علم جمهورية مصر العربية وقد ظهر بشكل مجتزأ بالونين الأحمر والأبيض وجزء من النسرة؛ مع غياب اللون الأسود الذي يدل على فترات الاستعمار ليكتمل شكل العلم بدلالاته كاملة، كما ينعكس نفس المعنى في الظهور المنقوص لعلم الأمم المتحدة، بينما ظهر اسم المؤتمر بوضوح ليتوسط شعار مؤتمر المناخ Cop 27 والذي يحمل شكل شمس آمن ويدل على البدايات الجديدة والأمل والدفء، وشعار الأمم المتحدة للمناخ بألوانه التي تدل على الطبيعة والسماء ومياه الأنهار.

الصورة الحادية عشر لموقع RT Arabic



صورة لرئيس الوزراء البريطاني سوناك^٥

المستوى الوصفي

يظهر في الصورة رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك وهو يجري مسرعاً أثناء إحدى جلسات مؤتمر المناخ، وقد ترك مقعده فارغاً، وبقيّة أعضاء الجلسة بأماكنهم، وفي الخلفية شعاري مؤتمر المناخ COP 27، وشعار الأمم المتحدة لتغير المناخ، وأحد الأشخاص يحضر متعلقاته، والأخر يتبعه، كما يظهر على جانبي الخلفية شاشتين للعرض؛ يظهر على الشاشة اليمنى المنصة وقد خلى مقعد رئيس الوزراء البريطاني، والشاشة اليسرى مواد مصورة ذات علاقة بالبيئة وتأثرها بالتغيرات المناخية.

المستوى التعيني

١- الرسالة التشكيلية:

الحامل: نُشرت الصورة على موقع AR Arabic

زاوية التقاط الصورة: التقطت الصورة بزاوية متوسطة ولقطة بعيدة بشكل بانورامي لإبراز العناصر الكلية للصورة بشكل متكامل.

الألوان: سيطر اللون الرمادي الفاتح بدرجة كبيرة على خلفية الصورة، ثم ألوان شعار مؤتمر المناخ، وشعار الأمم المتحدة الأبيض والأزرق الفاتح والذهبي، الأسود في ملابس بعض أعضاء الجلسة وفي المقاعد، واللون الأخضر في العرض المصور على الشاشة.

٢- التمثيلات الأيقونية

جاءت التمثيلات الأيقونية على النحو التالي:

(شعار مؤتمر المناخ COP 27 - شعار الأمم المتحدة للتغير المناخي - مقعد فارغ بالمنصة)

٣- الرسالة اللسانية

"رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك"

المستوى التضميني

حملت الصورة السابقة محل التحليل دلالات ضمنية لإسراع رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك بتترك اجتماع قمة المناخ والخروج بشكل مفاجئ مفادها اللامبالاه وعدم مراعاة القواعد الدبلوماسية خاصة ما يتعلق بحضور الاجتماعات واللقاءات الرسمية، فضلاً عن ما تسبب عن ذلك التصرف من إثارة علامات استفهام عدة من قبل الحاضرين خاصة مع عدم اهتمام رئيس الوزراء البريطاني بتوضيح أسباب انسحابه المفاجئ من الجلسة بعد أن أحد مساعديه في أذنه؛ وهو ما أعطى مساحة لبناء توقعات مختلفة من قبل الحاضرين وأعضاء المنصة، كما أعطى دلالة لعدم تقديره لأهمية الجلسة بشكل عام؛ وهو ما يعكس عدم تقدير بريطانيا للمؤتمر بشكل عام والتي بدى مقعدها فارغاً في جلسة المؤتمر.

وعززت زاوية التصوير المتوسطة واللقطة البعيدة ذلك الإنطباع؛ حيث ظهر الموقف في مشهد بانورامي ليوضح عناصر الصورة بشكل مكتمل، حيث أبرز رئيس الوزراء وهو يهرول مسرعاً تاركاً المؤتمر وأحد مساعديه يجمع متعلقاته وسط نظرات استفهام وتعجب من أعضاء المنصة.

وفيما يتعلق بدلالات الألوان فقد سيطر اللون الرمادي الفاتح على خلفية الصورة وهو ما يعطى انطباعات الحيادية ويدل على أن الجلسات تنطوي على آراء موضوعية وتخلو من التحيز لأطراف أو لجهة، وكذلك الأزرق الفاتح في ألوان شعار مؤتمر المناخ، وشعار الأمم المتحدة وهو ما يعطى دلالة مياه البحار والأنهار ولون السماء ويدل على الهدوء والطمأنينة، ويحمل اللون الذهبي في اسم وشعار المؤتمر دلالات الشمس والدفء والنور والوضوح كما يعطي انطباع الثروة والكرم والقوة، أما اللون الأسود في ملابس أعضاء الجلسة وفي المقاعد فهي تعطي إنطباعات الرسمية والسلطة والغموض.

وفيما يتعلق بدلالات التمثيلات الأيقونية فقد تمثلت في شعار مؤتمر المناخ COP 27 الذي يحمل شروق شمس أمون ويرمز للحياة والميلاد الجدية والقوة والثراء، وشعار الأمم المتحدة بلونه الأزرق الفاتح الذي يرمز للهدوء والاستقرار والطمأنينة، ويحمل غصني زيتون يحتويان الكرة الأرضية باللون الأبيض لتدل على السلام والنقاء والبدائيات الجديدة، وهو ما يعكس انطباع اهتمام واحتواء هيئة الأمم المتحدة كافة دول العالم دون تحيز، أما المقعد الخالي على المنصة فهو يدل على غياب دور بريطانيا في مؤتمر المناخ، وهو ما يعزز التصريحات المسبقة لرئيس الوزراء البريطاني بعدم حضوره لمؤتمر المناخ قبل أن يعدل عن تلك التصريحات ويحضر المؤتمر، وهو ما يتسق مع عدم اكترائه باستكمال الجلسة ومغادرتها

وإعلان الجانب البريطاني عن أسباب هذا التصرف بأنه من أجل لقاء مسؤولين من ألمانيا وجنوب أفريقيا، على الرغم من إعلان وسائل إعلام بريطانية أن أسباب الانسحاب لم تكن لأمر جلل، وبالتالي فقد دل هذا الموقف على عدم تقدير جلسة المؤتمر بل والمؤتمر بأكمله خاصة وأنه لم يصدر اعتذار رسمي من الخارجية البريطانية.

الصورة الثانية عشر لموقع RT Arabic



صورة خارجية لقاءات قمة المناخ^٦

المستوى الوصفي

يظهر في الصورة السابقة محل التحليل المنطقة الزرقاء بمؤتمر المناخ بشرم الشيخ ، والبوابة التي تحمل أعلاها اسم المؤتمر والشعار الرسمي له، وإحدى السيارات الدبلوماسية وعدد من الأشخاص المشاركين بالمؤتمر الذين يمثلون أعضاء وفود دول وهيئات مختلفة وإعلاميين ومظمين.

المستوى التعيني

١- الرسالة التشكيلية:

الحامل: نُشرت الصورة على موقع AR Arabic

زاوية التقاط الصورة: التقطت الصورة بزاوية منخفضة ولقطة بعيدة بشكل بانورامي لإبراز العناصر الكلية للصورة بشكل متكامل.

الألوان: سيطر اللون الأزرق الفاتح بدرجة كبيرة على خلفية الصورة، وكذلك اللون البيج المائل للون الرمال والحجارة، ثم ألوان شعار مؤتمر المناخ الأبيض والأزرق الفاتح والذهبي، واللون الأبيض في البوابة، والأسود في السيارة.

٢- التمثيلات الأيقونية

جاءت التمثيلات الأيقونية على النحو التالي:
(شعار مؤتمر المناخ COP 27 - البوابة على شكل قوس مائل)

٣- الرسالة اللسانية

جاءت الصورة بدون تعليق، ولكن تحت عنوان "الاتحاد الأوروبي: عدم التوصل إلى نتيجة في مؤتمر المناخ أفضل من اتفاق سيئ"

المستوى التضميني

حملت الصورة السابقة محل التحليل دلالات مفادها أن مؤتمر المناخ بمثابة البوابة التي تمثل العبور من منطقة التأثيرات الناجمة عن التغيرات المناخية إلى منطقة البيئة الآمنة التي تخلو من الملوثات، فضلاً عن وجود بعض الأشخاص من الجنسيات المختلفة في دلالة لتنوع الجنسيات والدول المشاركة، حيث جاءت الصورة في المنطقة الزرقاء بشرم الشيخ وهي المنطقة التي تقام فيها كل الفاعليات الرسمية وتخضع لإدارة الأمم المتحدة - وتضم الجزء اللوجستي وقاعة المؤتمرات وأجنحة الدول، وعدد من قاعات التفاوض- وقد جاءت زوايه التقاط الصورة منخفضة لتخلق انطباع بالسلطة والشموخ، ولقطة بعيدة لتبرز المكان بشكل عام. وفيما يتعلق بالألوان الموجودة في الصورة محل التحليل فقد سيطر اللون الأزرق الفاتح في السماء وفي شعار المؤتمر والذي يعكس لون الأنهار والمحيطات وهو ما يرمز للطبيعة والهدوء والاطمئنان ويعطي دلالة بأن المؤتمر سيخرج بنتائج مطمئنة للعالم، أما اللون البيج الرملي القريب من لون الأحجار وهو ما يرمز للطبيعة والأرض ويعطي دلالات الاستقرار والثبات، ويأتي اللون الذهبي في شعار المؤتمر ليعطي دلالات الثروة والسلطة وضوء الشمس والدفء، ثم يأتي اللون الأبيض ممثلاً في البوابة التي تكونت من أعواد تشبه البوص في دلالة للاعتماد على الطبيعة، كما جاء أيضاً في جزء من لون الشعار وهو ما يعطي دلالات البدايات الجديدة والنقاء والسلام، وفيما يتعلق بالسيارة الدبلوماسية فهي ترمز للمشاركات الدولية في المؤتمر. وفيما يتعلق بالدلالة الأيقونية التي حملتها الصورة محل التحليل فقد جاء شعار المؤتمر الذي يحمل الحضارة المصرية ممثلة في شمس أمون التي تحمل معاني الشروق والبدايات الجديدة والقوة والثراء، والماء في اللون الأزرق الفاتح لدلالة على أن الشمس والماء كأحد أهم مقومات الحياة.

مناقشة النتائج

- استحوذ موقع BBC Arabic البريطاني على القدر الأكبر من التغطية الإخبارية والمصورة في تغطية قمة المناخ COP 27 خلال فترة التحليل، كما كان الأكثر توظيفاً لقالبي التقرير والتحقيق، وانفرد بالاعتماد على القنوات التلفزيونية والخبراء والمتخصصين، والبحوث والدراسات والمسؤولون المحليون كمصادر للأخبار، واعتمدت بشكل أساسي على أطر التفاعلات السياسية، والأسباب والعواقب، والخسائر، وقامت أهداف الموقع على انتقاد السياسات، وفيما يتعلق بأسباب التي أقيمت من أجلها قمة المناخ COP 27 فقد تحددت في زيادة إنبعاثات الغازات الضارة، في حين جاءت الحلول التي طرحها الموقع في العدالة المناخية وإطلاق سراح النشاط من الحقوقيين، واعتمد موقع BBC Arabic على تقديم الأخبار بشكل تفسيري وعرضها من وجهة نظر واحدة مما يفقد الموقع توازنه في عرض الأخبار، وتمثلت مسارات البرهنة التي اعتمد عليها الموقع في عرض نتائج البحوث والدراسات، وعلى آلية

التهويل والمعالجة المتحيزة، واتباع تكتيك إثارة المخاوف، وجاءت النصوص متناغمة مع الصور، وغلبت سمات الاعتراض في السمات العاطفية السلبية التي اتبعها الموقع، وتمثلت القوى الفاعلة في الهيئات والمنظمات الدولية ونشطاء المناخ والنشطاء الحقوقيين.

- اعتمد موقع CNN Arabic على مراسل القناة والمنظمات الهيئات الدولية كمصادر للمادة الإخبارية في تغطية قمة المناخ COP 27 خلال فترة التحليل، كما انفردت بتوظيف مقاطع الفيديو المصورة مصاحبة للخبر، واعتمدت بشكل أساسي على إطارى الاهتمامات الإنسانية، والحلول، وقامت أهداف الموقع على إظهار الإيجابيات وتحمل المسؤولية، وفيما يتعلق بأسباب التي أقيمت من أجلها قمة المناخ COP 27 فقد تحددت في إثارة ملف حقوق الإنسان كأحد أبعاد العدالة المناخية وكذلك التكييف المناخي، وحرص موقع CNN Arabic على التوازن في تقديم الأخبار من خلال عرض وجهتي النظر، وتمثلت مسارات البرهنة في الاستعانة بالأدلة والشواهد، والاستشهادات التاريخية، وعلى آلية الترهيب كأحد آليات التأطير، والمعالجة التحريضية، واتباع تكتيك تحويل الانتباه، وغلبت سمة الغضب على الصور المصاحبة للنص الخبري التي اتبعها الموقع، وتمثلت القوى الفاعلة في رؤساء وزرات وحكومات، ونشطاء المناخ والنشطاء الحقوقيين.

- استحوذ موقع RT Arabic على القدر الأكبر في توظيف الخبر، واعتمد على وكالات الأنباء والمنصات الرقمية كمصادر للأخبار، واعتمدت بشكل أساسي على أطر المسؤولية والأثار البيئية، جاءت المعالجة بهدف شرح المخاطر وتأييد الإجراءات، وتركزت الأسباب التي أقيمت من أجلها قمة المناخ COP 27 في زيادة انبعاثات الغازات الضارة، والخسائر والأضرار، أما الحلول التي طرحها الموقع فقد تصدرتها التحول للطاقة النظيفة، واعتمد موقع RT Arabic على تقديم الأخبار بشكل مجرد، وتمثلت مسارات البرهنة التي اعتمد عليها الموقع في الأرقام والاحصاءات والاتفاقيات الدولية، وجاءت آلية التأكيد كأحد آليات التأطير المستخدمة، والمعالجة الموضوعية، واتباع تكتيك تكثيف المعاني، وجاءت النصوص متناغمة مع الصور، وغلبت سمتى التأييد والخوف على السمات العاطفية التي اتبعها الموقع، وتمثلت القوى الفاعلة في الرؤساء والشخصيات الدولية.

بوجه عام جاء التأطير الخاص بكل موقع من المواقع الإخبارية محل الدراسة ليعبر عن أيديولوجية نظام الدولة التي يصدر عنها، فضلاً عن طبيعة علاقتها تجاه الدولة المصرية، وهو ما ظهر مستتراً في تغطية بعض المواقع؛ وظاهراً في تغطية مواقع أخرى، مثل تغطية كل من موقعى BBC Arabic البريطاني و CNN Arabic الأمريكية التي اتخذت بالشكلين الواضح والمستتر مواقف معادية للدولة المصرية؛ والذي جاء في التركيز على إبراز جوانب لا علاقة لها بقمة المناخ مثل تعمد إثارة قضية الناشط السياسي علاء عبدالفتاح وتقديم الدولة المصرية في صورة الدولة المتسلطة التي تقييد حرية الرأى والتعبير، على العكس من ذلك موقع RT Arabic الروسي الذى جاءت تغطيته موضوعية تجاه قمة المناخ COP 27، وهو ما انعكس بوضوح في أهداف معالجة تلك المواقع فى انتقاد السياسات على العكس من AR Arabic الذى هدف في معالجته على شرح المخاطر وتأييد الإجراءات

مراجع الدراسة:

- ١ - سامح فوزى الشحري. (٢٠٢٣) تأثير التعرض للمواقع الإخبارية علي الوعي بمخاطر التغيرات المناخية لدي الجمهور المصري (دراسة ميدانية)، *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*، جامعة بني سويف، كلية الإعلام، مجلد ٥، عدد ١، ص ص ٤٩٢ - ٥٥٥.
- ٢ - سحر عبد المنعم الخولي. (٢٠٢٣). معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية لموضوعات التغيرات المناخية: دراسة تحليلية في ضوء مؤتمر المناخ COP 27، *مجلة البحوث الإعلامية*، ع ٦٥، ج ٢، ص ص ٧٩٧ - ٨٧٦.
- ٣ - كريمة كمال. (٢٠٢٢). أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ Egypt Cop 27 دراسة تحليلية، *المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، ع ١٢، ص ص ٢٥٨ - ٣٠٣.
- 4 - aykal Fide, E. (2022). Turkish press climate crisis coverage (2018–2019): Elements of disconnect in discourses and the representation of solutions. *New Perspectives on Turkey*, 67, 32-56. doi:10.1017/npt.2022.8
- 5 - Iqbal, Muhammad Z., Asadullah Khan, and Shabir Hussain. (2022). "Media Reporting on Climate Change Crisis in Pakistan: Identifying Corrective Strategies." *Information Development, Sage Journals*: 1-12 -
- 6 - Tyler J. Spradlin and Jennifer E. Givens, (2022), Framing climate change in local context: Newspaper coverage of climate change in three mountain towns in the intermountain west compared to national coverage, *Newspaper Research Journal*, Volume 43, Issue 3, September 2022, Pages 300-323. <https://doi.org/10.1177/07395329221106485>
- ٧ - جيهان عبد الحميد عبد العزيز حنفي، معالجة الاعلام الرقمي لمخاطر التغيرات المناخية "دراسة تحليلية للمحتوى الرقمي عبر اليوتيوب"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ع ٨٠، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يوليو / سبتمبر ٢٠٢٢م ص ص ٥٣١-٥٧٨.
- ٨ - الشريف، ريم سامي. (٢٠٢٢). التماس الجمهور المصري للمعلومات حول التغيرات المناخية في مواقع التواصل الإجتماعي وإتجاهاته نحو قمة المناخ ٢٠٢٢، ج ١، ع ٨٠، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام* ص ص ٥٦٥ - ٦١٥.
- ٢١- مصطفى عبدالحى عبدالمعلم، (٢٠٢٢). أطر التغطية الصحفية لقضية التغيرات المناخية في المواقع الصحفية المصرية: دراسة تحليلية. *مجلة البحوث الإعلامية*، ع ٦١، ج ٣، ١٥٣٧ - ١٥٧٦. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1>
- ٢٢- أمل أحمد حسن العزب وآخرون، (٢٠٢١) المعالجة الخبرية للقضايا والاتفاقيات الدولية الخاصة لمواجهة التغيرات المناخية : دراسة تحليلية مقارنة بين الصحافة المصرية والبريطانية، *مجلة العلوم البيئية* (كلية الدراسات العليا : جامعة عين شمس) مجلد ٥٠، ص ص ٣٣٣ - ٣٨٣.
- 11 - Kakonge, John O. 2020. "Challenges and Opportunities for Increasing Media Coverage of Climate Change in Kenya." *Communication Society and Media* 3(2): 111-125 -
- 12-Jie. Xiong , Haohuan Fu, What Framework Promotes Saliency of Climate Change Issues on Online Public Agenda: A Quantitative Study of Online Knowledge Community Quora, *ESSCA School of Management*, Tsinghua University March 19 Sustainability 11 (6): 1619
- ١٣ - خلود عبد الله محمد ملياني، (٢٠١٩) الإعلام البيئي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ع ٦٦ (جامعة القاهرة: كلية الاعلام) .

14 - Han, J., Sun, S., & Lu, Y. (2017). Framing Climate Change: A Content Analysis of Chinese Mainstream Newspapers from 2005 to 2015. **International Journal of Communication**, 11, 23.

(*) تم عرض الاستمارة على المحكمين التالية أسمائهم وفقاً للحروف الأبجدية:

- أ.د. عبد العزيز السيد - أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام بجامعة بنى سويف.

- أ.د. عيسى عبدالباقى - أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة بنى سويف.

- أ.م.د. فاطمة فايز - أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة بنى سويف.

15 - Calderon, Carlos A., Pinuel J. Luis., Maite Mercado, and M, and Elias D. Sucre. 2015. "Media Coverage of Climate Change in Spanish-Speaking Online Media." **Convergencia. Revista de Ciencias Sociales**, Vol 68: 71- 95

١٦- عطية، أحمد إبراهيم. (٢٠٢٣) الأطر الإخبارية المصورة في تناول صحافة الفيديو لمؤتمر المناخ Cop 27، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، جامعة بنى سويف، كلية الإعلام، مجلد ٦، عدد ١، ص ص ١١١- ٢.

١٧ - مي مصطفى عبدالرازق. (٢٠٢٣) سيميائية الصورة الصحفية لمؤتمر المناخ (COP 27) في المواقع الإلكترونية العربية والعالمية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، مجلد (٢٠٢٣)، ع ٢٥، ص ص ١- ٧٠.

١٨ - عبدالصمد، حنان عبدالله. (٢٠٢٢) الأطر المصورة لأزمة كشمير بالمواقع الصحفية العربية والأجنبية: دراسة تحليلية مقارنة لمواقع الشرق الأوسط والنيويورك تايمز والأهرام. **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج ٢١، ع ٢٤، ٣٢٩ - ٣٩٣. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1311783>

١٩ - بيوضة، منى جمال. (٢٠٢٢). الأطر المرئية لقضايا الجرائم المجتمعية عبر مواقع الصحف الرقمية: دراسة مقارنة "بوابة الأهرام وموقع اليوم السابع نموذجاً"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع (٢٤)، ج الأول، ص ص ٢٠١ - ٢٥٣.

٢٠ - سالى إبراهيم داوود. (٢٠٢١) . الأطر المرئية للأحداث الإرهابية في الصحف الإلكترونية المصرية، **مجلة القراءة والمعرفة**، ع (٢٣١)، ص ص ٣٤١ - ٣٧٣.

٢١ - سلام أحمد عبده وأخرون. (٢٠٢١) الأطر المصورة في المعالجة الصحفية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة**، ع (٣٢)، ص ص ١٨٣ - ٢٠٨.

٢٢ - فلورا إكرام متى. (٢٠٢١). (أطر الصورة لأخبار جائحة كورونا: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي صحيفتي لوفيجارو الفرنسية واليوم السابع المصرية. **مجلة البحوث الإعلامية**، ع ٥٨، ج ١، ٣٦٩ - ٤٠٨. مسترجع من <http://1181958/Record/com.mandumah.search://ht/>

٢٣ - أميرة عز الدين سيد. (٢٠١٨). التغطية المصورة لأحداث ثورة ٢٥ يناير في الصحف المصرية: دراسة تحليلية مقارنة لصحف الأهرام والمصرى اليوم والوفد ومواقعها الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).

٢٤ - ميرال مصطفى عبدالفتاح. (٢٠١٨). الأطر المصورة للأزمة السورية في المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج (١٧)، ع (٢)، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ص ص ٤٤٧ - ٤٩٥.

25 - <https://www.sis.gov.eg/Story/41146?lang>

٢٦ - أمال قاسيمي . (٢٠١٧). الصورة البصرية بين الإسهامات البحثية وتمظهرات المعنى، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، العدد الحادي عشر، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر، ص ص ١١٢ - ١١٣.

٢٧ - محمود سيد محمد. (٢٠٢٣) سيميولوجيا الصورة في الخطاب الإعلامي للتنظيمات الإرهابية عبر مواقع التواصل الاجتماعي: داعش نموذجاً، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، ع ٢٥ يناير/ يونيو، ص ص ٥٦٩ - ٥٩٩.

٢٨ - عيسى عبدالباقى موسى. (٢٠١٧) نظريات الإعلام، مذكرات غير منشورة، ص ١٣٩.

- 29 - Poulaines', (2002) **News Framing**, Journal of communication, vol. 52, No. 4, December 2002, P. 875 .
- 30- Robert M, Entman "**Framing Toward Clarification of a Fractured Paradigm**", In Journal of Communication, Vol 43, No 4, 1993, p.51.
- 31 - Rodrigues. Lulu, Dinitrova. Danila, (2011). **The levels of visual framing**, Journal of visual literacy, Vol 30. No.1. pp. 51 – 52.
- 32 --Rodrigues. Lulu, Dinitrova. Danila, (2011). **The levels of visual framing**, Op Cit, p. 57.
- ٣٣ - عبدالعليم، مصطفى عبدالحى، مرجع سابق.
- ٣٤ - عبدالعليم، مصطفى عبدالحى، مرجع سابق.
- عربي BBC News - "وقائع الفوضى المناخية" في مواجهة "إشارة استغاثة": مؤتمر المناخ ٢٠٢٢ - 35
- عربي BBC News - مصر "أشهر سجناء" علاء عبد الفتاح ورحلته من برمجة الكمبيوتر إلى - 36
- BBC - مؤتمر المناخ ٢٠٢٢: أبرز الخلافات التي تخيم على قمة المناخ كوب ٢٧ في شرم الشيخ - 37
عربي News
- التي تنكدها الدول النامية "الخسائر والأضرار" مؤتمر المناخ ٢٠٢٢: إقرار إنشاء صندوق لتعويض - 38
عربي BBC News
- CNN Arabic - بمصر.. ما هدفها؟ COP 27 أقنعة غريبة تظهر بقمة المناخ - 39
- CNN Arabic - COP27 قبل قمة المناخ "قمع نشطاء" مصر تواجه انتقادات لاثامها ب - 40
- 41 - <https://arabic.cnn.com/middle-east/articl>
- CNN Arabic - السيسي يعقد مباحثات مع نانسي بيلوسي تشمل العلاقات بين مصر وأمريكا وسد النهضة - 42
Arabic
- 43 - https://arabic.rt.com/middle_east/1405539
- 44 - <https://www.rtarabic.com/world/1405990>
- 45 - <https://www.rtarabic.com/world/1405748>
- 46 - <https://www.rtarabic.com/world/1409294>